

ديوانه

مسلم بن الوليد

صريح القوافي

تقمه و صححه الاستاذ

حسن أحمد البنا

المدرس بالمدرسة الأميرية

١٢٠٠

طالبا

في دار الكتب والادب

١٢٠٠

ديوان صريع الغواني

ابي الوليد مسلم بن الوليد الانصاري

المؤلف سنة ٢٠٨ هـ

الله تعالى برحمته

آمين

ترجمه و تصحيحه و عاقل هيكه الاستاذ الجليل
حسن افندي احمد البنا المدرس بالمدارس الاميرية

طبعة نفقة

محمد احمد ربهضاني المدي

صاحب مكتبة المعاهد العلمية

بالصناديقه عامر

يطلب من

المكتبة العلمية

بجوار الأزهر الشريف

تُرْجَمَةُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ

(مأخوذة من كتاب الألفاني بتصرف)

هو مسلم بن الوليد أبوه الوليد مولى الانصار ثم مولى أبي أمامه
اسعد بن زراره الخزرجي يلقب (صريع الغواني) شاعر متقدم من
شعراء الدولة العباسية منشؤه ومولده الكوفة وهو فحاز هو أول من
قال الشعر المعروف بالبديع وهو الذي لقب هذا الجنس البديع واللاطيف
وتبعه فيه جماعة وأشهرهم فيه أبو تمام الطائي فإنه جعل شعره كله منزهاً
واحداً ومسلم كان متفناً متصرفاً في شعره قال محمد بن يزيد كان مسلم بن
الوليد شاعراً حسن النظم جيد القول في الشراب وكثير من الروايق قرنه
بأبي نواس في هذا المعنى وهو الذي عقد هذه المعاني الطريقة واستخرجها
وكان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان منقطعين إلى يزيد بن يزيد ومحمد بن
منصور بن زياد ثم الفضل بن سهل بعد ذلك وقد أفاضل مسلماً المظالم
(أمور المدلية) بمرجان حتى مات بها

وذلك أن مسلماً دخل على الفضل بن سهل لينشده شعره فقال له أيها
الكهل أني أجلك عن الشعر فسل حاجتك فقال بل تستم إلي عند
أن تسمع قالشده

دموعها من حذار العين تنسكب وقلها من مفرم من حرها يحجب
جد الرحيل به عنها ففارقها لينه الله واللذات والطرب
يهوى المسير إلى صرو وبجرنه فراقها وهو ذو نفسين يرتقب
فقال له الفضل أني لأجلك عن الشعر قال فاعني بما أحببت من عمالك
فولاه البريد بمرجان

وكان مسلم يوماً عند الفضل وكان على رأسه وصيفة تسقيه كانها
لؤلؤة فلمح الفضل مسلماً ينظر إليها فقال قد وحياني بأبي الوليد أعجبتك
فقل فيها أيأتا حتى أهبها لك فقال

أن كنت تسقين غير الراح فاستميني كماذا الذبها من فيك تشفيني
عيناك راحي وربحاني حديثك لي ولون خديك لون الورد يكفيني

إذا نهاني عن شرب الطلا حرج فقدر خديك يغنيني ويجزيني
 لولا علامات شيب لو أتت وذهبت لقد صعدت ولكن سوف تأتيني
 أدهى الشباب فأن أهلك فمن قدر وإن بقيت لأن الشيب يسليني
 فقال خذها بورك لك فيها وأمر بتوجيهها مع بعض خدمه إليه (وفي
 كتاب وفيات الأعيان) وقد أخذ أبو تمام هذين البيتين من أبي الوليد مسلم
 الأنصاري بن الوليد الشاعر المعروف بصريح النوائ المشهور حيث يقول
 يقول صبحي وقد جدوا على عجل والتليل تستن بالركبان في اللجم
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الكرم
 وله أشعار رقيقة راخبار كثيرة لطيفة أضرنا عن ذكرها خوف الإطالة
 وتوفي رحمه الله سنة ثمان ومائتين هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
 (حرف الباء)

قال يمدح يعقوب بن سعدان

هجر الصبا وأتاب ١ وهو طروب ولقد يكون وما يكاد ينيب
 درجت غضارته ٢ لأول نكبة ومشى على رايق الشباب ٣ مشيب
 قذفت به الأيام بين قوارع ٤ تأتي بهن حوادث وخطوب
 لله أنت أدا العسا بك مولع وإذا الهوى لك جالب مجلوب
 حلت حباك ٥ صباية مكنومة نطقت بها من مقلتيك غروب ٦
 هلا عجلت على الاموع بعزمة بل لم يكن لك في العزاء نصيب
 عطفته بعد جاحه ٧ في سلوة ذكر يعطفها هوى مغلوب
 اغضى الرمان له على عين الرضى وعليه منه حارس ورقيب
 حتى إذا اتعت ٨ له أوماره طفقت تطرقها إليه نكوب ٩
 خذ من شبابك للصبا أيامه هل تستطيع اللهو حين تشيب
 بأبها الرجل المثر ماله وهو المساب عرضة المسلوب
 خل المكارم قد كفالك مراسها سعداتها وسيله ١٠ يعقوب

١ رجع ٢ غضارته جدته ٣ حزنه : القوارع جمع قارعه وهي الأمية ٤
 أهنك ٥ دموع ٦ شروده ٧ اعتدلت ٨ النكبات ٩ سليله ولده

ذلك الرجاء المستعجار بمجوده
 كالسهل مقتبل الشباب يزينه
 واذا الرومان عدا عليك كفاكه
 غمر الندي ٢ مفضية ٣ حجراته
 يسطيك مقتدرا على أمواله
 مل العبود. مقلص لنجاده ٥
 * منقسم امالبذل عطية
 متفاوت ٧ في الرأي مختلط به
 قمر ٨ طمته اذا سكن الحشا
 يعضى الامور المشكلات عيونها
 ضمت قواصيه اليك عزيزة
 يعضى الامور بعزم رأي واحد
 تلقى البيان الى الضمير أناته ١٣
 من ثائبات الدهر حين تنوب
 حلم التكهل ١ والشباب أريب
 من آل سعدان أغر نجيب
 سلس العطاء مؤمل مرهوب
 لا كذاى بمطيك وهو هبوب ٤
 طين ٦ بانحاء الامور طيب
 أو نكبة يدعى لها فيجيب
 في أمره الترغب والترهب
 فاق يخال ٩ الكبري ووجيب ١٠
 وعمل معتلج الضمير ١١ ريب
 تاني وراء الامر وهو قريب
 معلى ١٢ به التبعيد والاقرب
 حتى يروح بصره التجرب

شكس ١٤ على الاراء متدل الموى

شمرس بما غلب الرجال غلوب

وكأنما ذرفت عابك بمجوده
 انف عن الوطن الجروح الى الخنا
 من آل سعدان الذين بجودهم
 حلوا من المعروف في قلل ١٨ العلى
 عاودت يا يعقوب منك صنائعا
 يرمى الضمير بفضله فيوديه
 نيل الحناظ ٧ وأحكي التاديب
 تسمو اليهم أعين وفلوب
 محرومة عهدي من قريب
 ييم ١٥ نونم نحتوا شؤوب ١٦

١ عقل الشبخوخة ٢ كثير العطاء ٣ مطروقة والحدرا ان جمع حجرة ٤
 خائف ٥ النجاد حائل السيوف وتقليبها قهر هاسله ٦ حير ٧ سابق
 في رأيه لا يداني ٨ القرم ٩ العظم ١٠ يخالسه ١١ ارفه النديم ١٢ متقان ١٣
 أي فكره واسع ١٤ المصلح الخاص ١٥ ال ١٦ الاناة ١٧ ان ١٨ تكسر مع
 ١٩ أمطار ٢٠ الشؤوب العار التليذ ٢١ الخفاشا الشرف ٢٢ التالى جمع
 قله وهي أعلى الجبال

أعطيتني حتى ما سكت مدى الغنى هداك والراجيك ليس يخبب
ووعدتني فتقوت ١ وشدك بالي لم يقهها من ولا تريب
وقال يتغزل (من بحر الكامل)

عجبا لطيف خباياك المتجانب ولقائك المستعجب المتغاضب
مالي بهجرتك والبلاد عريضة أصبحت قد ضاقت على مذاهي
أبكي وقد ذهب للفؤاد وانما أبكي لفقدك لالمقد الداعب
جلب السهاد لملقائي بعد الكرى ونفي لاسرور مقال واش كاذب
أقصيتني من بعد ما جرت عني كائن الحبك ما تسوغ ٢ لشارب
لو كان مالي مثل ما بك لم أبت ندمان ٣ أحزان صديق كواكب

شاب الهوى في القلب واحتناك ٤ الجرى

اسنا وما فعل المشيب ذوائبي ٥

توبى ٦ على لكي أنفك كربة فاذا بدا لك في الذنوب فعائى
مالي رأيت خيال طيفك ممرضا اذ دارني مغاضيا ٧ جاني
والله لو لا ان قلبك جاتب ما كان طيفك في المنام بماتب
ان كان ذنبي ان حبك شاعلى فمن سرالك فطست عنه بذائب
اورام قلبي عن هواك تمبرا ما كان لي طرل الحياة بصاحب
سبب الهوى عقل قلبي عمرة ٨ لم يبق مني غير جسم شاحب ٨
انى لا استر عجزتي ٩ بأناهي جهدي لتخفي والبكاء مغالي
الحب مع طعمه متلوت تقرفه أذنى دواء طبائى
ياسهر قد جرت عني غصص الهوى كبرت بالهجران صفو مشاربي
اشعبت ١٠ قلبي الهوى بهرته بالهجر منك فماله من شاعب
صبرا عليك فما أرى لي حيلة الا لكناك بالرجاء الخائب
بما موت من كساد رتقي حاجتي فما لديك وما طما من مطالب

١ قهرت أتبت من تسوخ تطايب ٢ أي منادم أحزان ٣ تنصل من شدة
التجربة ٤ الذوائب هم ذوائن وهي الضمير ٥ أي ارجعي ٦ عمرة أي
تمرا وقصرا ٧ الشاعب المغير ٨ للعمرة الدمع ٩ أذهبته مذهبته

ما قد هلكت وموت من ألم الهوى
 طينا يعاتبني وقلب مضطرب
 ساجيب داعي الحب متقادا له
 ان المحب اما عم من حبه
 لا تسالن عن الهوى الا اسرعا
 ومخدرات ناهات خرد ٢
 متعكرات زرنبي من بمد ما
 لقبني أسماء منها سيدي
 وسفرن ٣ عن غرر الوجوه كانها
 حور أو انس يقتنعن بأسهم
 زرع الشباب لمن رمان الصبا
 أهدين لي ما بين طرف ساحر
 وحديث سحر الحديث كانه
 فقطقت رمان الصدور للذة
 وتزعفرت شفتي لائم نرائب
 مازلت انصفهن مني في الهوى
 احين ليلتهن بي وبمجلسي

في قصف قببات ٨ وعزف هوارب
 حتى اذا ودعني أهدين لي
 كم منقب ٩ لي في الحسان مشهر
 تسليبهن باعين وحواسيب
 وما نقيب محمود وعنايب
 ما لثة الدنيا اذا مالم تكن
 فيها فتى كاس درين حبيب
 وقال أيضا ينزل ويعجن (بن الوافر)

١ أي مصاب بالارزاء ٢ جمع خرب، وهي اللؤلؤ الذي لم يقترب ٣
 سفرن كثرن ٤ النمر جمع نمر ورواها المصنف ٥ نثرائب حرام
 الصدر ٦ ملبح في قيمته غنح وخالب ظالم ٧ الطايبي أي الطايبي المديون
 ٨ المنبات ٩ المنقب القنفر

الى خود ١ منعمة لموب
وقد يصبو المحب الى الحبيب
فياستقيا ورعيا للمجيب
ومسك كالمداد على القضيبي
أقضى من رسائهما عجيبي
ولا يخفى على الفطن اللبيب
يصدن قلوب شبان وشيب
ولكن لست أعرف بالمغيب
مبرأة سلت من الصيوب
لما احتاج المريض الى الطبيب
فلست أريد طيبا غير طيبى
على دعص ٣ ركام من كتيب
لادى القدر جلدى بالديب
فا أشهى من الشهد المشوب
على رجل يهيم بكم كتيب
فان الاجر يطلب فى الغريب
وقد تبدو الهنات من المريب
كذلك كل ملاق ٦ خلوب
فقد تبنا اليها من قريب
كما فتن النصارى بالصليب
فلم تسفع ولم تغفر ذنوبى
لاهديت السلام مع الجنوب
فكنت لها جهلت فلم تسبى

كتاب فتى أخى كلف طروب
صبوت اليك من حزن وشوق
وقد كانت تجيب اذا كتبنا
تخط كتابها بقضيب رقد ٢
كتاب فيه كم والى وما ان
نصيه على ذى الجهل عمدا
وقد قالت ليض آنسات
انا الشمس المضيئة حين تبدو
برانى الله ربى اذ برانى
فلو كلت انسانا مريضا
وخلق مسكة عجت ييات
واحد مثرى عقدا حدينا
وجلدى لو يدب عليه ذر
وربى ماء غادية ٤ بشهد
فقلن لها صدقت فهل عطفتم
غريب قد أناك فاطلقه
فقات قد بدت منه هنات ٥
وصلناه فكلما بسحر
وما ظلمت ولكننا ظلمنا
فتنا للشقاء بحب سحر
غفرت ذنوبها وصفحت عنها
ولو أن الجنوب تجيب عني
وكانا افق من حب سحر

١ الخود والمرأة الناعمة ٢ نوع من الطبيب ٣ الدعص الكتيب من الرمال
والركام المتراكم ٤ الغادية السجاية تأتي في النداء ٥ الهنات، الخمرات
٦ الملاق والخلوب الخادم

أصرت بهجرها سفيها فتوبى الى الرحمن مما قلت توبى
 ألا ياليتنى قاض مطام قاضي المصعب على الحبيب
 وقال يمدح هاشم ابن عم يزيد من قصي (من البسيط)
 لم أصعب من لذة لا ولا ولا طرب وكيف يصعبو قرين اللهو واللهب
 نفسي تنازعني اللذات دائبة وأنما اللهو واللذات من أربي
 كم ليلة بت مسرورا ومغتبطا جذلان منغمسا في اللهو والطرب ١
 إذا دعيت الى طو اجبت وان لم ادع للهو واللذات لم أجب
 وشادن قال هالك الكاس قلت له هات اسقني من فتاح الماء والمصعب
 فقام يسعى الى دن فسألها حراء بكرها عشر من الحطب ٢
 محبوبة من عيون الناس ليس لها في غير بيت بني ساسان من ذهب
 كانها وصيب الماء يقرعها در تحذر من سلك على ذهب
 لم ينفذها بعصيف القيف بآئها ولا غذاها بحر الشمس واللهب
 كانت ذخيرة دهقان يضمن بها مكسوبة من حلال غير مكتسب ٣
 يدعي أباه ويغذاها فياعجبا من ابنة صيروها غذية لاب
 كأنها ضمنت مسكا تموج به أو عنبر الهند أو طيبا من المصعب ٤
 تكاد أن تتلاشى كلما مزجت في الكاس لولا بقايا الريح والحب ٥
 مميتة لهموم القلب محمية للبشر نافعة للفكر والوصب ٦
 يسعى بها مخطف الاحياء مختلف قد تم في حسن تركيب وفي أدب ٧
 لا شيء أحسن منها حين نشر بها صرفا ونبدأ بعد الشرب بالنفخ
 لا تكذبين فلا جود ولا كرم الا بكفيك يارب بحافة العرب
 كم زمة لك لا تنفك موجبة شكر أو من زمة لم تنج من عطب
 إذا المدي أوقدوا نارا لفتنتهم ألقاها نزاج الخط والفتن ٨

١ المغتبط والجذلان الفرح ٢ الدن وطاء الحمر وصلها آخر مبدأ
 والحطب للسفون ٣ الدهقان العظيم ٤ المصعب حب النقر قمل ٥ ما ينادي به
 وحده الكاس ٦ الوصب النصب ٧ مختلف الاحياء أي يحيل أشهر
 والمتعلق حسن الصورة ٨ الوجاج بالسر الرماح

فمن يردك لحرب يجتنى عطيا ومن أذاك لبذل العرف لم ينجب
مستذهنين ومستعدين بجمعهم رجا اليك دعام غير منتجب ١
بمشت فضلا وجودا فيهم فمضى لم يترك كربة تبقى لدى كرب
وفي عدوم سيفا يحسناكم فقد أبدتهم بالقتل والحرب
أنت الأمين الذي عمت مكارمه

من حل في الأرض من عجم ومن عرب

طاسم على الدهر والأيام محتفظا من الكريهات محجوبا من الريب ٢
يازين آل قصي وابن سيدهم خليفة الله يا ابن السادة النجب
أني أنا الناصح المبدي نسيخته ما شئت من صفا باطل ولا كذب
فأقبل مدبجي فيهم واستمع نسقا

في وهدف أغلب من أشعار منتجب ٤

ما كان عمك في نصيح ولا أدب من ذي قرابتكم أو غير مقترب
يهوى هوائك فما ذكره فطرح ما قد كرهت إلى مستنبت القصب ٥
ففي إذا هز في نصيح أصيب له
أنت زدت رتبة تبقى زيادته
لو كان تباع أو تشرى مودته
فأشد ديبها ثم كفا أنت فضاهم
ما مثاهم في جميع الناس كاهم
وقال يتغزل (من البسيط)

أما النعيب فاني صوف أنتعجب على الاحبة انشطوا وان قريوا
ظلمت في فرضة الكلاء مكنتبا أبكى عليها بعين دمعها سرب ٧
لما انفرت إلى بعد المزار بهم

١ المستذعن الطئع والمستعدي طالب العطاء والمنشعب المتصدع
٢ الريب الشكوك ٣ شئت خا طت ٤ الانساق النظم والاغلب السبع ٥ أي
أفه يكره ما كرهت إلى النهاية ٦ الدور والناقاة الكثيرة الدور والمزودة
الحلب قليلته ٧ الفرقة صرنا الحفن والكلاء الرحبة والسرب الجاردي

أضر من كان ينأى عن أحبته
 يأسكن الكوفة اللامى بآفته
 اذ كنت بالبصرة المغبوط ساكنها
 أنى نظرت الى الحور الحسن بها
 ان العتيك لى ماسرت به
 عند الخريبة غيد قد صبون بها
 كثران رمل اذا ارتجت أسافلها
 ما صرى رجب الا نعمت به
 لما ظهرت لها بلربد احتجبت
 فبادرتها روحى القول خادمها
 قالت أنيل فتى يهواك مذ زمن
 قالت نعم أنت تهرافا فقلت لها
 لاهنا الله عيني منك نظرتها
 فلو ترانى وخدى فوق راحتها
 ثم ادفترقنا ولم نأتم ونحن كذا
 وقهوة من بنات الكرم صافية
 تنمى الى الشمس فى أغذاثمها ولها
 حمراء ان برزت صفراء ان مزجت
 عمرة كف ساقها بحمرتها
 وقال أيضا يمدح (من الطويل)

سلاما استمتى وصال الكواعى وقد دبت ربع الثمان بين لدا اشـ ٨

١ المتبىك اسم مكان ٢ الخريبة اسم مكان والامى قر الوحش المشهور
 الحاء المش ٣ اربك مكان بالبصرة واسم الاصل ٤ اهر وقد قربت
 دون ان تتداني الركب ٥ الهوى ٦ اسم من اسماء الحور ٧ الحيرة ٨ ادا
 ٩ الفرد باد صبيغ التريت اسكواص السدان وريع ١٠ اسم
 والتواكب الله فاعلم

بدا الحول العيب العبدى المصائب
عليه وشافته أكف انكروا ضب
لعينيه احدى المبركات الخوالب
وتؤذن بتسلم وان لم تجاوب
رمتنا بها أم النجا والسباسب
به عن موافاة لم تقارب
تمرفها الآمال عن كل جانب
(الواف)

وشهبأوين من مسنة وحرب سلبتهما الفوارس والجدوبا
إذا ماشئت أن تلقى بارض لقيت له بها كراما عجيبا
يدير بكفه سيف المنايا إذا سلات حياها القلوبا
وقال أيضا ينزل (من الطويل)

وَأَنى لَّا خَـبَاوَ مَذْ فَعَدَّتْكَ دَائِبَا
فَاسْتَقِيهِ مِنْ عَيْنِي وَاشْكُو أَضْرَعَا
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِى بِمَا أَدَا مَذْنِب
بَانَ كَأَن ذَا ذَنْبِي الَّذِي تَدْعِيْنَهُ
طَرَفِي وَقَائِي يَسْتَدَانِي الْهُوَى

فمن ذا الذي يمدني على العارف والقلب

وقال: هو المياس بن الأحنف الشاعر (من الأميعة)

هو حنيقة لأرضي الدهى بهم
وذهب إلى عرب ترضى نسلهم
فبينما بالاحتجاج قد ما انت
فانك حنيقة وألب غيرها نساء
أني أرى لك حلقا يشبه العربا
بيك القران راق ومعاقد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

هلا وأنت يظهر الغيب فأنتي **شالا** تهنأني أمسكت **شالا**

حببت مني وقد هاج الرمان بنا **شالا** غاية بينك القوت والطلبنا **١**

فأقعد فانت طليق الدفوس مرتين **شالا** سورة الجهل عالم أملك الغصبا

وقال يتغزل (من الوافر)

أحب الريح أن هبت شالا **شالا** واحصدها إذا هبت جنوبا

أهلك أن أروح بذات نفسي **شالا** وافرق أن سالتك أن أخيبا **٢**

وأهجر صاحبي حب النجني **شالا** عليه إذا تجتبت الدنيا

أصبر عاشق هجر الحبيبيا **شالا** أجس فؤاده شوقا عجيبا

ولو حملت نفسي الصبر عنها **شالا** لكان الصبر في قلبي غريبا

كأن حين أنفي عن سواكم **شالا** أخاف لكم على عيني رقبيا

﴿حرف التاء﴾

وقال لابن أبي (من السريع)

قل لابن أبي لا تمكّن جازعا **شالا** ليس على البرذون **٣** من قوت

طاطا من تيهك فقد انه **شالا** وكنت فيه عاني الصوت

وكنت لا تنزل عن ظهري **شالا** ولو من الحش إلى البيت

ما مات من حشف ولكنه **شالا** مات من الشوق إلى المرات

﴿حرف الدال﴾

وقال يمشح هرون الرشيد (من الطويل)

خيال من المائي الطوي **شالا** مري فمري عنه عزم التمدد

دعا ولما حتى إذا ما أجابه **شالا** أطاف بغير وف الجمع من **شالا**

قبات يمشح النجم حتى كأنها **شالا** يخاليس عينية الكرى ليلى أرمده

إذا أمكن السلوان حدة قابله **شالا** ثني شوقه **شالا** ريشا بأهله

١ الرمان المراهنة والخصام والقوت عالم القوت **٢** افرق اجزع

٣ البرذون هو دون البخر فوق الحمار **٤** عزم أي عزيمة **٥** التمدد

المشهد الماهر من الالم **٦** الأتمد الكحل

بطالته وجه الغراء ويرثي ١ صبوة في شأو غير محدد ١
إذا الف الذوم الجنون تفسدت كراه تباريع الهوى المتحدد ٢
ملاكك أني لم اعنف ملامة

رأيت تصيح من صبرك فاصدي ٣
أنى دون عزم المرء هم مبرح وقلب له ان يرضى الشوق يكبد
ومرب من الاشجان يطوى له الحشا

على شرق من يلقه يقبله ٤
يمنى الى خلاص من تحية
فلما شرأت صبوة ومشى الهوى
بالحظ أبصار شواهد جدد ٥
صمحن قينا ما فامنتك بحررها
بين وخيفت بوجه المتجلد ٦
عشية ولت روعة الشوق والطرى
عنقدة عها الجلابيب نهدي ٧
الاهت له الارصاد حلما قرده
بهاودة باقى اعترامى ومفندي ٨
يكيد به كتمان صادق الهوى
الى عزمة من واجد متلد ٩
اليك امين الله تارت بنا القضا
غروب بامر اب من الدمع جدد ١٠
ناخت بك الاسفار والبيد أينما
بنات الفلا فى كل ميت ١١
أخذن السرى أخذ العنيف وأصرعت
رمتك بها آمال طافين وفد ١٢

خطاها بها والنجم حيران مهتدى
فلما افتضى الليل الصباح وصلته
لبس الدجاجة نحت وتصوت
بجاشية من فجره المتورد
يكون مقيل اركب فوق رحاها
هو ادى نجوم الليل كالدهور باليد ١٣
إذا منعت لمن الحصا كل صيخد ١٤

١ الشاوهنا معنى العاريق ٢ التباريح حرارة الهوى الشديد ٣ ملاك
اي كنى ملاك ٤ الشرق الغصة كالاخفاق ٥ جمعا جمع جاهد وهو
المذكر ٦ شرأت هنا بمعنى بدت ٧ التمهات البارقات النور ٨ المفتد الملام
٩ اناءت ارجعت والمتلد الملتفت يمينا وشمالا ١٠ الحشداى المجموعه
١١ الميت الذين من الارض والامرء المتتابع ١٢ الاينق جميع ناقة ١٣
نحت ظاهر وتوالدهو الدمع ١٤ لصيخد شدة الحر

وقاطعة رجل السبيل مخوفة
 عزوف بانفاس الرياح ابيسة
 يقصر قاب العين في قلاوتها
 مؤزرة بالآل فيها كأنها
 إذا الحركات هجنها وقف الصدى
 تناولت اقصاصها اليك ودونه
 بوجناء حرف يستجد صراحها
 اذا قدحت احدى الحما قدفت بها
 اقلت اليك الذاجدات ممرسا
 تراءت له الاحداث حتى اذا اقتنى

رجاء لك صدت عنه عن قرب معبود

توقفت على النهج الظنون فصرحت
 اذا اخلفت اهواء قوم جعنتهم
 اذا انبحروا جلى بخوف عليهم
 بكل سبوح في المعجاج كأنما
 اذا هن فامسن الدجا بغزيمة

قسمن السرى في كل سهل وانحلد

كان اكف القوم مثنى وهو جدا
 خيروا باطراف القنا وتعاثوا
 تماطين جاديا على صبر نرد
 معانقة البغضاء في النور

١ عرفت الريح اي ظهر لها صيرت والجمعدا سديدا فلما غطت الريح
 المرتفعات والصقوان الحير ٣ الال السراب والامية ٤ الخيل والفرس
 انبرأت قطع الامون والامارج لا غنى والامر دال يدو ٥ الاموية
 الاموية والحرف الامامه ٧ اقلت اي حلت اسباب ٨ انبرأت
 وانردت المرتفعات من الارز ٨ الذريح الطريفة ٩ دال
 الالصعجاء والرمم والتمرام ١٠ الخلة يدو ١١ الامامه
 راء الجمعد الوعر ١٢ الحمادي از ممران والار ١٣

وفجانه قبل الوعيد بمحتفه
وخائفك حتى صار يرتاب بالني
وقال ايضا مادحا (من البسيط)

اغرى به الشوق ليل الساهر الرمد
أمنقض عنه حزن ما يفارقه
ام ليس ناصي أيام له سلفت
أحيا البكا ليله حتى اذا تلفت
قادي العمول فعاطته سمارها
كانها وسائت الماء يقتلها
حتى اذا الراح قامت عنه فترتها
يكاد يسلبه مر الحادثات به
لوساعف الدهر لا ردت غضارته
ماذا تراهي له ناي الخليط به
له در اللواتي عفن مكرهه
خاف العيون وضمنه عزيمته
ورحن والعين لا تنو بيع واكفة
بالله اخلف ما اتلفت من نشب
تهوى بأشعث اعطاء المني امل
لاسترد عنه بلون البید همته

واودعنا السرى في الوعث والجده

حتى اذا قبض الادلاج بسطتها ووقفت من مني الساري على أمدته

١ سكرها ٢ العارض السحاب ٣ الخلد العقل ٤ الغضارة الرخاء
والخر جمع خريد وهو الاؤلؤة التي لم تثقب المراد به هنا النساء ٥ من
كرهن مكرهه سكره الجولان ٦ اناري ٧ اكنة منهمة الدمع والصدع
الارتجاج ٨ الوعث الرمل الكثير والجده الارض التي لا نبات فيها ٩
الادلاج السير في آخر الليل

تخففت عنه تما بعد عمله
 القنه كالنصل معطوقا على همم
 مخطات نومه عنه وعمايه
 حاشا لطالب عرف ان يخيب على
 ظون راجي الذي يرجوك واثقة
 تأتي عطايه شتى غير واحدة
 كعملة السيل تأتي بعد حاشرة
 لا يمنع العرف من الجاح طالبه
 ببر بالجود بحبيبه ويهككؤه
 أهني الصديق فعاشر امنه في رغد
 معقر الكوم الا ضياف ليس لها
 تأتي البدور فتعنيها حسائمه
 لا يعرف المال الا عند سائله
 وقال يرثي يزيد بن مزبد الشيباني (من الوافر)

احق انه اودي يزيد
 قامل من ذميت وكيف فاهت
 احاي المجد والاسلام اودي
 قامل هل ترى الاسلام مالت
 وهل شيمت سيوف بني نزار
 وهل تسى البلاد عشار مزن
 قامل أيها الناعي المشيد ٦
 به شفتاك كان بها الصديد ٧
 فما للأرض ويحك لا تديد ٨
 دماؤه وهل شاب الوليد
 وهل وضعت على الخيل اللود
 بدرتها وهل بخضر هود ٩

١ المنتجمات القاصدات ٢ الجديدان الليل والنهار والعيدية وصف
 للنزق منسوبة الى العيد وهي قبيلة انوخد جمع وودود وهي التي تسمى
 الوخدوه ونوع من السير ٣ القراقير الاصوات والآدى الماوج ٤ بكافؤه
 يحفظه ٥ معقر ذابح والكوم جمع كوماه وهي الناقة الناضجة السنم
 ٦ المشيد المشهور لانسى ٧ الصديد اخراج النقص بصيغة نداء وهي مذات
 وتعيد تميل ٩ عشار المزن السحاب الممثلة ماء

اما هددت لمصرعه نزار * بلى وتقوض المجد المديد
 وحل خريجه اذحل فيه طريف المجد والحسب التليد
 اما والله لا تنفك عيني عليك بدمها أبدا تجرد
 فان تجمد دموع لثيم قوم فليس لدمع ذى حسب جهود
 ابعد يزيد تختزن البواكى دمورا اوبصان لها حدود
 لنبك قبة الاسلام لنا وهت اطنابها ووهى العمود
 ويبكك شاعر لم يبق دهر له نشيا وقد كسد القصيد ١
 فن يدعى الامام اسكل خطب ينوب وكل معضلة تؤود ٢
 ومن يحى الخيس اذا تمايا بحيلة نفسه البطل النجيد ٣
 فان يهلك يزيد فكل حى فريس للعنية أو طريد
 ألم تعجب له الف المنايا فتكن به وهرن له جنود
 اتقد عزى ربيعة ان يوما عليها مثل يومك لايمود
 وقال يمدح داود بن حاتم بن خالد بن المهلب (من البسيط)

لاندع بى الشوق انى غير محمود

نهى الهى عن هوى الهيف الرمايد ٤

لوشئت لاشئت واجعت السبا ومشت

والعيون وفانتنى بمجاود ٥

هل ليلة الخيف هل أمضيت معظمها

بالراح تحت نسيم الخرد النيد ٦

شجعبتها بلعاب المزن فاغترزت نسجين من بين محاول ومعقود ٧

١ النشيد المسال ٢ تؤود أى تنوب ٣ الخيس الجيش وتعايا اظهر

لعمري والبطل السعيد المنجد ٤ الممول الماشق والهيف الضامر ان
 البطلون والرماد بدذوات الاكتفال المرنجة ٥ فاني بمجاود أى أضاعت
 بيلدى ٦ الخيف اسفل الجبل مما بلى الوادى ٧ شجعبتها أى مزجتها
 واهاب المزن ماء السحاب

كلا الجديد قد اطعمت خبرته
 أهلا بوافدة للشيب واحدة
 لاجم الحلم والصهبا قد سكنت
 لم ينهي قند عنها ولا كبر
 اوفى في الحلم واقتاد انهي طلقا
 اذا تجافت في الهبات عن بلد
 لا تطبيني المنى عن عهد مطلب
 ومجهل كاطراد السيف محتجز
 تمشى الرياح به حسرى موهبة
 موقف الماتن لا تمضي السبيل به
 قرينة الوخد من خطارة مرج
 اليك بادرت اسفار الصباح بها
 وبلدة ذات غول لا سبيل بها
 كان أعلامها والاك يركبها
 كلقت أهواها عينا مؤرقة
 حتى اتتك في الآمال مطلعا
 من بعدما ألفت الايام لي عرضا
 وساورتني نبات الدهر فامنعنت
 لو آل حي الى عمر وتخليد
 وان تراءت بشخص غير مودود
 تقص الى الماء عن ماء العنا قيد
 لكن صهوت وغصني غير مخضود
 شاوي وعفت الصبا من غير تفنيد
 نازعت أرضا ولم أحفل بتجهيد
 ولا أحول لشيء غير موجود
 عن الادلاء مسجور العيا قيد
 حيرى نلوز باكتاف الجلاميد
 الا التخلل ريثا بما تجهيد
 تفرى القلاة بار قال وتوخيد
 من جتج ليل رحيب الباع محدود
 الا الظنوز والامسرح السبيد
 بدن توافي بها نذر الى عيد
 اليك لولاك لم تكحل بديد
 لايسر عندك في سر بال محسود
 ملقى رهين لحد السيف مصفود
 ربي بمحلة شهباء جارود

١ الخبر النعيم ٢ الخضود الواهن السعيف ٣ تطبيني تدعوني ٤ المجرى
 القفرا محتجز عن الادلاء الى غير مطروق وهو محور الامم
 شديد حرارة الجبال ٥ الاكتاف الواحي والجلاميد الامم
 ٦ التخلل التداخل بين الاشجار والريث الاباط والتجهيد التصب
 ٧ الوخد والارغام والتوحيد صرب من التير الطمارة اوسو
 الحركة لادياذا والسر سرج الخنة ذات غمز أي مياكنه مسرعة
 السيد اي الله في البدن الذوق الممرود الماة اساورتني فامنعنت
 والمحلة المحلة المحمد به والشبه الجارود اي لا يرد الى

الى بنى هاشم ادى وكاتبنا

خوض الدجاوسرى المهرية القود ١

تطوى النهار فان ليل تخطها
مثل السمام بميدات المقييل اذا
حلت بداود فامتاحت وأعجها
اعطى فاني المني ادنى عطيته
والله اظفانار الحرب اذ سمرت
لميات أمراً ولم يظهر على حدث
موحيد الرأى تشق الظنون له
تغنى الامور له من نحو اوجهها
اذا اباحت حتى قوم عقوبته
كاليث بل مثله الليث المصور اذا
بلقى المنية في أمثال عدتها
ان قصر الرح لم يمس الخطا عددا
انا وعي بلدا داني مناهله
حرى فادرك لم يمنع بهلنسه
كل المنهم قوم لا يرال لهم
مظايرون صدر الحرب انفسهم

١ المهرية القود المهرية القود
وهي المتردية ٢ تخطها
من الجبال السمام نازع مريع كالقطار والسيخود شدة الحر امتاحت
منه والذين اتهم والتهديد ان يصاب الزيل في قوائعها
منه من يلهي زرع التبريد صدره ٦ يعنى بؤله ادى لم
منه من يلهي زرع التبريد صدره ٦ يعنى بؤله ادى لم
منه من يلهي زرع التبريد صدره ٦ يعنى بؤله ادى لم

نجل مناجيب لم يعدم قلاهم في برجي لنقد أولئك كيد
 قوم اذا هدأة هامت سيوفهم ظمأ عقل العكروم المقاحيد
 نفس فداؤك يادود اذ غلقت ايدي الردي بتواضع الضم القود
 داوود من دأبها كرماني وانصفت

بك المنون لاقوام مجاهد
 ملائها فرما اخلي معاقلها
 لما نزلت على ادنى بلادهم
 من كل ابلخ ساعى الطرف حديد
 مستهم بيد العفو متصل
 التي اليك الاقصى بالمقاليد
 به الردي بين تايين وتشديد
 بالخييل تردى بابطال مناجيد
 خوف يعارضه في كل احدود
 وافت نصب المنايا غير مذود
 منه ولكن شأها عدو مزود
 فمر يطوى على احشاء منقود
 لنا كفانا مكان البيت والحيث
 أم المنية في انائها المعيس
 حدمن السيف من يعاق به يودي
 ضرب يفرق ضبات القها حيد
 يوم الحصين شمار غير محصور
 عليك من طالم وتراو محقود
 يوم استغضبت سجستان طوائدها

١ النجل الذرية ٢ الهدأة الفترة والهدية والعقل جمع عقل
 والمقاحيد جمع مقحاد وهو الفايط السنام ٣ كرماني اسم ليد واليهاب
 الضمغاه المجو دون ٤ الا بلخ المتكبر ٥ المناجيد جمع منجاد وهو
 الناصر ٦ الاحدود الخدش في الارض ٧ شأها سبقها والحدو الجري
 والمزؤو الخائف ٨ المنقود المصاب في فتاده ٩ القلة على الرأس والبيت
 صفح الذفق ١٠ الضبات أوصال الرأس ١١ القها حيد جمع قحود وهو من
 في مؤخر الرأس ١٢ استغضبت أي اعتدت والوتر الشار والمحق دأبها

لاهضتهم زائد الاسلام تقرعهم
 تجرد بالنفس ان ضن البخل بها
 تلك الازارق اذ ضل الدليل بها
 كان الحصين يرحى ان يفوز بها
 مازال يعنف بالنهي ويعطها
 وضعته حيث ترتاب الرياح به
 تغدو الغوارى قترية باعينها
 يتبعن انبياء طورا وموقعه
 فكان فارقي قوم حان مكرهم
 يوم جراحة اذ شيبان موجفة
 زاحفته بابن سفيان فكان له
 نجبا قليلا ووافي زجر حائفه
 ولي وقد جرعت منه القناجر ما
 زالت حشاشته عن صدر معتدل
 اذا السيوف اصابته تقطع في
 يدهى بما تحلته من خلافته
 حل اللواء وخال الخدر مائده
 وان يكن شهابا حربا وقد خست
 كل مثلت به في مثل حطانه
 طافوا رضاك فعاقتهم بمقوتهم
 وانت بالسماء اذ حاج الصريح بها
 واستفرد القوم كاسا من دماءهم

٢١
 عنه ثلاث ومثني بالواحيد
 والجود بالنفس اقصى غاية الجود
 لم يخطها القصد من أسياف داود
 حتى اخذت عليه بالاخايد
 حتى استقل به عود على عود
 وتحميد الطير فيه اضيع البيد
 تستندق الجو اقباسا بتصعيد
 يلغن في علق منه وتحميد ١
 بارض زادان شقي في المواريد
 ينجون منك بشاومنه مقدود ٢
 ثناء يوم بظاهر الغيب مشهور
 بيومه طير منه حوس ومسمود ٣
 حتى الخفاة ميتا غير موعود
 داني انكسوب بسيد الصدر ابلود
 مرادق بحوامي الخيل محدود
 حشاشه الركب من جرداء فيدود
 فهاذ بالخير ترب الكاعب الود
 فنائيا حيث لا هيد ولا هيد ٤
 قتلا واضجمته في غير ملحدود
 عن الحينة منايهم اوعود ٥
 واستنفدت حرمها كيد المكاييد
 واحدق الموت بانكرار والحيد ٦

١ يلغن ويروي يلغن ٢ حراشة رجل وشيبان قبيله والشوا الجسد
 بلا رأس ٣ الما ألف زاجر الطير ٤ هيد وهيد كلمتان بزجر بهما الابل ٥
 لا مقوم الا ثناء ٦ الذكر ارا السابقون في الحرب والحيد المنهزون

رددت اهلها للقصوى خيسة

وتمت بالبيض عورات المراءيد ١

كنت المطلب حتى شك طامهم
لم تقبل السلم الا بعد مقدرة
حتى اجابوك من مستامن حذر
اهدى اليك على الشحنة الفهم
وفي يدك بقايا من مراتهم
ان تعف عنهم فاهل العفوانت وان
اصح فانك قد هيئت ملحة
اقذف ابمالك فيها يكتك بها
تمضي بمزمتك او يجري بشاولك او
لا يمد منك حي الاسلام من ملك
كفيت في الملك حتى لم يتف احد
اعطيتهم منك نصحا لا كفاء له
لم يبعث الدهر يوما بعد ليلته
اجري لك الله ايام الحياة على
لا يفقد الدين خيلا انت قائدها
محملات اذا آبت غنائها
هناك انك مفدى كل ملت من
تسنانف الحمد في دهر اوائله
اذا عزمت على امر بطاشت به
عودت نفسك طادات خلقت لها

وقال ابصاء غزلا (من يحز وءالر حن)

يا بها الممدود فد شئتك الممدود

١ الخيسة ٢ المذلة الممدود الذي لم يق من حله الا التايان
المبادر المنة تون و البيل السطاعة المنة المنة المنة

فانت مستهام	خالقك السهود
تبیت ساهرا قد	ودعك الجهود
وفي الفؤاد نار	ليس لها خود
تشبها نيران	من الهوى وقود
اذا أقول يوما	قد اطفئت تزيد
يا ماذلي كفا	فاني معمود
اكثر عما تقنيدى	لو ينفع التنفيد
قد أقصدت فؤادى	خصاته خريد ١
بهنائه لموب	غرثي الوشاح رود ٢
هجرانها قريب	ووصلها بعيد
كلامها خلاب	الى الصبا يقود
وطرفها صريض	ولاعظها صيود
وهو لنفسه اذا	يظلم مستفيد
وسنى ولا كوسنى	تبت من توبد
كالبدر بعد عشر	قارنه السعود
ولغرها شفيب	وريقها برود
كان فيه مسكا	خالطه قنديد ٣
وقدها عشوق	منهم متمدود
وكشدها لطيف	مهفوف حديد
كانه قنديب	في شرسه بديد
وردفها ثقل	يخمرها بديد
كانه كذب	نبدد حديد
لها من لظباء	مقلد وحيد
كانه غزال	ببلدة فريد

١ حمواته حاصره البطن و ٢ هذه المرأة الناجية ٣ عرثي الوشاح
 حاصره البطن ٤ ان هذا يد الحمر

أوصنم	بهي	في ديرة محبوب
أحسده	سرا را	ومثله محسود
قد جعلت هواها	هل ينفع الجعود	
من لام في هواها	فنصحه مردود	
باسحر واصابني	فأني صديد	
اني لما الاق	من حبكم مجبور	
جودي المستهام	عنده التسهيد	
نهر من هواكم	وأتم رقود	
متى متى مناهي	لا ينجز الموعود	
صار الهوى بقلبي	يبدى كما يعيد	
وبحي أنا الطريد	وبحي أنا الفريد	
وبحي أنا المعنى	وبحي أنا لا فريد	
وبحي أنا المعنى	وبحي أنا الوحيد	
وبحي أنا المبلى	وبحي أنا الفقيد	
أبادني هواكم	والحب لا يبدي	
والحب يانهى	أهونه شديد	
والحب لي نديم	والحب لي قعيد	
والحب لي طريف	والحب لي تليد	
والحب لي اذا ما	اخلقته جديد	
اشهد ان قلبي	على الهوى جلد	
يحمل كل هذا	وحمله كثرود	
لو كان من جلود	تفتت الحلود	
وسادة سرا	ما فيهم مسود	
كلهم جليد	ما فيهم حديد	

فرايهم	سديد	بان السقاء عنهم
لذيذها	موجود	يستقون صفو راح
وهم لها جنود		كانت يهد نوح
أورثها	تمود	حتى اذا ابعدوا
شيطانها	صريد	شمسية فبول
لم تغذها اليهود		من عمل النصاري
بطرفه	يصيد	وعندنا غزال
تزهي به المقود		مبتل فريو
عزته	بليد	حتى كانه من
وعيشنا	رغيد	فلم يزل يستقينا
خدودنا	توريد	مدامة لها في
في سوة هم قيود		كان شاربها
واحدت الخدود		حتى انثنت عيون
يزينه	الشهود	في مجلس نصير
بيض الوجوه صيد		غطارف كرام
صباحها	تغريد	من فرقهم اطيوار
نباتها	نضيد	ونحتهم جنان
طاخنة	ركود	كتراسهم ملاء
فزانها	الانقليد	قد قللت باس
أفزعها	الرعود	مثل بنات ماء
ومرة	سجود	فرقة ركوع
وزاصر	وعود	وعندهم دقاف
تجري له	مدود	خاضوا ببحر قصيف
عجلهم	محمود	حتى اقتشوا وقاموا
فاته	سميد	من قال مثل هذا
لو دام لي الخلود		هذا الخلود هندي

وقال يمدح محمد بن منصور بن زياد (من الكامل)

خاص الشباب قراح غير مفند وأقام بين عزيمة وتجميد
متصيرا طلعت له الشمس النهي فشى على سنان الطريق الا قصد
درج الكرى في مقلتيه وربعا من الكرى منه بليلة أرمد
لحم يمتلج العبا في صدره برضى المدامة والتخدا ١
ان العبا وعرت عليك سبيله فتنبئت بك عن وصال الخرد
فعدا النهي بك عن تقاذف صبوة خطرت يريمان الشباب الا غيد
فحمد بحزمك نحو أسر واحد وقد العزيمة بالعزيمة تنقد
لولا تشورك عن مقامك حمة ينجو بها كاب الهموم العود ٢
جمل الزمان وماد في عاداته فليسته بتجمل وتغمد
حتى خرجت من الحوادث لم قل طبعا ولم اقدح بزند مصلد ٣
خلقت واردة الهموم وربعا لحقت معر من ربي أو مودى
الى الدجى من منكبيه بروحه لبذت به عن فدفد في فدفد
أما النهار فانه لمضلة يبداء صادقة الهوا جرميغد
واذا الدجى التبت قول طالع في وجهها من جيبها المتوقد
يغدو وقد اسرى السرى وكأنا فاداء بالدجيات ليل المرفد ٤
ركب الضحى حتى اذا اعتنق الدجا

واقترها عن مغرب متوقد
حط الرقاب الى جناب محمد من جنح ليل كالغمامة أريد
تخدى العرضنة قد تقسم طرفها

وضع الطريق وخوف من المحصد
نهض ابن منصور فادرك غاية فعدت ماؤها بكل مسود

١ الخدال جمع خدلة وهي المرأة الناعمة ٢ الكلب الاشتداد ٣ المصلد
الذى لم يقدح بقول ولم اقدح بزند مصلد أى لم أطلب الامر على غير وجهه
٤ الدلجات جمع دلجة وهي من ساعات آخر الليل ٥ تخدى العرضنة تمضى
معنى العرضنة وهو ضرب من السير والحمد الذى فدجف وهو قائم

سبق الجياد وفات كل مقلد
 املا اليه من المحل الابد
 واستعدت هما لمن لم يرد
 فعضنه منها جوار الفرقد
 شرف الحديث مع القديم الاكلد
 من هاشم فرقا اشم موطن
 في ناطح سقف السماء مشيد
 ويزيد عود السابق المتزيد
 فسجن غرة سابق لم يجهد
 وكفى المقصر منحه المتجود
 في حين دفع الغيث حمد الرود
 عف الصريرة غيه كالشهد
 حتى اقام لمن قصد المورد
 وله اذا فنى السؤال مذاهب

في الجود تبحث عن سؤال المجتدي

رأيا يشق به اعتزام الاصب
 يخرج من نجوى ضمير واحد
 ياخذن بالكيد احتيال الاكيد
 ثبت المقام على اقتراح الهود
 قنما بمكرمة اذالم يزد
 عن شاوه متقدم في المولد
 كثرهم هات من لم يجدد
 ما استوقف اللحظات مذهب فكرة

وفيه صنعة الحمد

في همة اونايل او موعد
 لبديهة الحدث الذي لم يعد

ملك اذا الغايات مدت شاوه
 اعطى فما تنفك تزع همة
 سبقت عطيته منى مرتادها
 تلك العلى حكن في امواله
 زاد الواديين جود محمد
 حلوا براية العلى وتفرعوا
 بيتا تطنب بالنجوم بناؤه
 مازالت الايام ترفع شاوه
 حتى اذا بلغ المدى طارضنه
 اغنى عن البغلاء مبتدرا الغنى
 لا يدفع الامل القريب لموده
 يتجنب الهفوات في خلواته
 أخذ الامور بعينه وضميره
 وله اذا فنى السؤال مذاهب

واذا تخوفت الامور يرى لها
 متقن الآراء في جمع الهوى
 يفحص عن رجم الظنون وتارة
 ينغمس الايام في نزواتها
 لا يشكى ألم السنين ولا يرى
 والناس ادنى منه او متخلف
 جد الكرام فلم ينالوا سعيه
 ما استوقف اللحظات مذهب فكرة

الا

يستصغر الدنيا اذا عرضت له
 صر البديهة يستعد برأيه

يضع العيون على المطالب جوده
ولرب مشتمل على دكانه
وسن اذا غدت الوفود كأنما
متعذر الهبات منقطع الغنى
يضحي اذا صنعت له احدى المنى
لما رأى الآمال نحوك شرما
شرعت له نفس فطلع همه
زدت الاكارم في المكارم شيمة
ولربما أعطيت شائك الرضا
تأني على هفواته عن قدرة
لا يبعدن مال ربيت به العلى
فلانت أمضى في اللقاء والندى
وطئت بك القصرات فهي ذليلة
اعطيت حتى مل سائلك الغنى
ماقصرت بك غاية عن غاية
قصرت على الامراف منك طبيعة
هكفت على الصفصاف منك عزيمة
اقدمت والمهجات تافظ والردى
والخيل طاوية الدجاج نواشر
نمضى على نهج الامام وتارة
حتى افترعت به الهمام ودونها
وتنافسك رجالها ونساؤها
واشم بطريق كالتصايفه
مستسلم للموت يعلم أنه

حتى يكون له السؤال بمحصنة
راض بفضل الزاد من متزود
كلوا الكواكب ليله لم يرقد
الا مقارعة الزمان لا انكد
فتعا بخطرتها وان لم يورد
يصدرني عنك بمثل عود المبتدى
رحبته مضمونا ثناء الوفد
تستل في الازمان غل الحسد
فغدا بغلة حاسد لم يجحد
بدرات راجح حالك المستاسد
فحصدت فيه وقل لعدا لك ابد
من باسل ورد وغاد سرعد
هم مددن اليك طرف الاقود
وعلوت حتى مايقال لك ازود
فاليوم مجدك مثل مجدك في غد
بمقت على ذي الجود والتمجود
من رأى مكتنف بنصر أيد
متحير بين الاسنة مهتد
حرد تشاول في المكر الاجرد
تستن في الغارات غير الاحيد
طعن باعجاز القنا المنتصد
من بين مسلوب وبين محند
عقدت مفاصا وان لم تعقد
ان لم يذده البرم غير مخد

١ المجاج الفبار وتشاول نتواثب والمسكر الميدان والاحرد
الذى لانبات فيه ٢ البطريق السبى والعري والصايف فقرة الطهر

عجبت يدالك له بضربة خلسة
 فكذلك لا تلك التي ضاقت بها
 ما نال حمد القول بمد قيامه
 وابوك يوم القيروان وقد جرت
 سد الثغور بها وقد فذرت له
 يوما هفت فيه الاعاجم وانسى
 نهضت هم عقب الزمان فاجدت
 لما تمخضت المنون لثما
 ما قاب حتى آب تحت لوائه
 دعم الامام به قواعد ملكه
 زحفت لهم اراؤه بمكيدة
 يقضى على مهج النفوس وان فأت
 جنب الجياد من العراق شوازا
 من كل سامية القذال طمرة
 حتى وردن القيروان ودونه
 انهمجن في حور السهولة منهجا
 اطلقن من ايدي الخطوب اسيرها
 لما رآه المغربي وناره
 والخليل تترف الحمام وبينها
 خاف المنية فانقاه نفسه
 طلب الامان وما تفرق حممه
 زحفت به الايام فاذمادت
 وغدت به ردتا مطالع لم تزل
 سبقت بمحمد السيف جد المجيد
 كف الفرزدق اذ يقال له قد
 فيها وصل المشرقى المجد
 مهج الملوك على سيوف الجيد
 بالموت بين مبيض ومسود
 جرع الحمام الفضل غير معد
 سيف الدليل على الاغر الانجد
 وتمضت بالماكت المتمرد
 رآب الثاى وصلايح امر المفسد
 ولقد طرقها اقتكاس الملحد
 من تحت سطوة ليث قاب ملبد
 بصريعة من عزم رأى محصد
 يقر عن هامات الصفا بالجهد
 عجل تروحها وان لم تطرد
 مغدى الضحى ومبيت ليل الهجد
 وعركن محزنة الطريق الا قصد
 وشردن في جمع القلوب الشرود
 شعواء مطعنة لنار الموقد
 رأى تسود به ظبابة مهند
 في الغل ملطوم السوالف اليد
 وسيرفه مشهورة لم تقمد
 بزمامها نخوات كل مقود
 تجري المنصور بطير الاسعد

١ احتسى جرع الحمام شربها والمعد المشتد بمد المرض ٢ لثما
 اى لاصلاحها ٣ رآب الثاى كناية على اصلاح الحال ٤ الشواذب
 الاضمير من الخيل والقذال الفقا والطمرة الشديدة العدو

لبس الامان به الخفاف واطرقت هم المريب وشاب كل معرد
وقال يمدحه أيضاً (من مجزوء الرجز)

نبابه	الوساد	وامتنع	الرقاد
وصاده	غزال	يرى	فما يصاد
ويلي	اذا مريض	مالي	لا اعد
ابكي	على فؤادي	اذ ذهب الفؤاد	
ولو	بكي لشيء	بكي لي	العباد
اصبحت	في جهاد	ان الهوى جهاد	
ياقاتلي	وقتلي	في غيره السداد	
صرمتي	ومني	صفا لك الوداد	
عودت	منك حتى	قدمني المواد	
جئت	منك مالا	تحمله الاطواد	
م	وفيم قتلي	اما لكم معاد	
لي في الصبا	ارتباد	ما مثله ارتباد	
ورب	لثة لي	يتبعها القياد	
احييتها	والتي لا	نعيم والجهاد	
وقهوة	شمول	منشؤها السواد	
كانت	بعد نوح	او عمرتها عاد	
سباتها	ا وحولي	خضارم الجهاد	
ليس	لهم فريد	ولا لهم انداد	
سودتهم	بفضلي	وسوددي فسادوا	
كلامهم	عليها لا	خناء والانشاد	
حليها	من ماء	ولبسها الازباد	
اذا	دنت من نار	جلها ارتعاد	
قلوبنا	سيوف	لسرنا اغمار	

اسباتها صبيبتها والخضارم جمع خضرم وهو السيد

وخلدنا	مقيم	ليس له مقام
اكواسنا	ملاء	صادرة وراة
لها من الظباء الا	عنانى والاجياد	
وعندنا	فتاة	تزهى بها الاعواد
وعندنا	غزال	بطرفه يستلاد
من كفه اصدارا	نعيم والايراء	
كانه	قضيبي	في غريسه مياة
فلم يزل يسقيننا	صرفا لها انتقاد	
حتى انثنى صريعا	كفى له وساد	
كان شاريها	في سوقهم اقياد	
محمد بن منصور	ر القى الجواد	
ما بعده جواد	لجوده يرتاد	
جزل الندى تداوى	بحلمه الاحقاد	
كاليدى ليس يفتا	ل طوله السجاد	
احيا فعال قوم	كانوام فبادوا	
وارته ايلها	ورته زياد	
اذا شكاه مال	له به يجاد	
اثنت على يديه الا	قواطع الحداد	
دفاع معضلات	لحلها معتاد	
افنى طريق ماء	لك الندى التلاد	
لو فقدته يوما	لاغربت البلاد	
غيث ساء جود	تحيا به البلاد	
ليس له اخلاف	ولا له معاد	
اباؤه انجاد	ابناؤه مجاد	
كم معشر شجاع	صافحهم فجادوا	
هو الحيا الذى لا	تضمنه الرواد	

عطاؤه	ابتداء	مكرر	معاد
وبحره	فياض	يحمده	الوراد
وهمه	امضاء	وقعه	اعتقاد
وسيفه	اسراف	مامعه	اقتصاد
بث النوال حتى	احبه	الحساد	
كانما	الانام	بيابه	اجساد
جري به منصور	اذ	بلد	الجواد
فجاء حين فانا	يسبق	أويكاد	
مدحته ومدحى	محمدنا	رشاد	
على الاغاء منه	بمسكه	اعتقاد	
اذا جرت شمال	أووقع الصراد	ا	
أو اخلعت سماء	أو أسللت زناد		
الملك في قريش	لهاشم	منقاد	
فهو له رواق	واتم	أوتاد	

وقال مدح الحسن بن عمران (من الطويل)

وقفنك لم أمدحك لا لمذمة
وانى لا اقفو الثناء بغيره
أهب يا ابن عمران بشكوى فانى
فما من يدقدمتها قلت مثنيا
قان شئت القينا التفاضل بيننا
وقلنا جيلا واقصرنا على الود

وقال أيضا بهجو سعيد بن سلم (من المتقارب)

واحببت من حبها الباخلين
اذا سيل عرفا كما وجهه
يغير على المال فعل الجواد
وتابى خلائقه أن يجودا

وقال بهجوه أيضا (من الطويل)

ا الصراد الريح البارد

ديونك لا يفضي الزمان غريمها ويخلك مجل الباهل سعيد
 سعيد بن سلم الأمم الناس كلهم وما قومه من لومه يبيد
 يزيد له فضل ولكن مزيدا تدارك أقصى مجده يزيد
 خزيمة لا بأس به غير أنه لمطبحة قتل وباب حديد
 وقال أيضا يتنزل (من المنسرح)

واكبدا أحرق الهوى كبدى عيل اصطبارى وخانى جلدى
 كسبت ثوب البلى لالبسه فقد جفا والمليك عن جسدى
 اعطب خدى من البكاء وقد اوراق غصن الهوى على كبدى
 وطار نوى ظالمين تنديه وجداعاياه ومادنى سهدى
 ما أوجع الحب للقلوب وما ابكى شجاء للاعين الحمد
 يا عدل الناس فى حكومتها جرت علينا فى الحب فاقصدى
 اسكنت عيني ان كان هجرى لا ينفك فى القرب منك والبعد
 انى على هجرى انتظر رجائي الوصل آخر الابد
 وقال أيضا يتنزل (من البسيط)

شخصت مذ يوم نادوا بالرحيل على آثارهم ثم لم أطرف الى أحد
 اغضت عن الناس عيني ما ترى حسنا

فى الناس حتى ترام آخر الابد
 تقسم الشوق انقاسى فقطعها حب بنفسى فى الاحشاء والكبد
 لما اشتفى البين من نفسى وامرضها جاء الوداع بنى الصبر والجلد
 سابت ررحى واسكنت الهوى بدنى

فصار فيه مكان الروح فى الجسد

وقال أيضا فى الاخوانيات (من الطويل)

اخ لي مستور الطباع جعلته مكان الرضى حتى استقر فى الود
 ونحت الرضا لو أن تكون خبرته ودائع لا يرضى بها الهزل والمجد

لعمرى ايست صفقة الموت تنطوي

على رم شيء كان أوله حمد
فأعط الرضا كل الرضا من خبرته وقف بالرضا عنه اذا لم يكن بد
وقال ايضا تغزل (من السكامل)

ما لاخواني لا يدين فؤادي ايرين حتى أم يرين بهادي
شوق الموملة مطروفة بفراق ~~الصح~~ القرينة طادي
كذبت ظنونك لست راجع ماضي

درس الصبا وعدت هناك عواد

لا بد لسراء من ضرائها والدر يعقب صالحا بفساد
وقال ايضا في الحكم (من البسيط)

تمكي الزمان بما امضي به قدرا ان الزمان لمحمود على الابد
لن يبطله الاصره أملت اوتته وان اعانك فبه وفق مدد
والدهر آخذ ما أعطى مكدر ما اصنى ومفسد ما أهوى له بيد
فلا يغرنك من دهر عابته فليس يترك ما أعطى على أحد
بحرف الراء

وقال رحمه الله في الخريات (من الطويل)

يساحرة العينين لا تحسن السحرا توامنى سرا وتقطعنى جعرا
ابت حديق الواشين ان يصفوا طوى

انا فنعاطين النعري والندبرا

وكنا اليق لذة شمل صفوة حلقى صفاء ما نخاف له غدرا
مدنا كفصنى ايكه كلما حرت لها الريح اقلت منهم بالورق الخضر
وزائرة رعت الكرى باناثها

وحاديث فيها كوكب الصبح وانمحررا

ابتنى على خوف الموت كانها خذول تراعى النبت مشورة ذعرا
اذا مامشت خافت نعمة حليها تدارى على المشى الخلاخل والعطرا

ايدى مصارع ودى اى دفع الدية

فبت امر البدر طورا حديثها
الى الرايت البدر منكشف الدجا
خذاهما انت فاشرب وهاتها
وهات اسقني من طرفها خمر طرفها
ارود بعيني منظر الالهو والصبا
ورنت مجوسي أوهها حليلها
تجيش فتعدي جوهر الحلي خدرها
اخص النداي عندها وأحبهم
بعثت لها خطابها فأتوا بها
وما زال خوفهم في حعودها
الى أن تلاقوها بخاتم ربها
إذا مسها الساقى افارت بنانه
أناخ عليها أغبر اللون أجوف
قلوب الداي في يدك رهينة
أبت أن ينال الدن مس أدبها
إذا ما تحساها الحليم أخو النهى
ودار بها ظبي من الانس فاعم
فمحت مطى الراح حتى كأنما
إذا ما أدار الكاس ثنى بطرفه
الى أن دعا للسكر داع فوتوا
أدار على الراح البيات فصبرت
ظللنا نشوف الجلد بالجلد لا نرى
سالك سبلا للصبا أجنبية
بركب خفاف من زجاج كأنها

وطورا أناجي البدر احسب البدر
يودع في ظلاله الانجم الزهرا
لاسقيها هذا معنقة بصرها
فاني امرؤ آليت لا أشرب الخرا
واهوى ظباء الانس والبقرة العفرا
إذا نسبت لم تعد نسبتها النهر
وتقضى فتعدي نكهة العنبر الخدر
اليها الذي لا يعرف الظهر والعصرا
وسقت لها عنهم الى ربها المهر
يقربهم فترا ويبعدهم شبرا
مخدرة قد عتقت حجبها عشرا
جلايب كالجادي من لونها صفرا
فصارت له قلبا وصار لها صدرا
يصيدونها قهرا وتقتاهم مكرا
فعاك لها الازباد من دونها سترا
أمر بها كبرا وأبدى بها كبرا
ترودعون الشرب جافية شذرا
فما أثر العنقاء اوساير الخضرا
فما طامم خرا وطامم سحرا
وكان مدير الكاس أحسنهم سكرا
وسادا له منه السرائب والمجرا
له ولها في طيب مجلسنا قدرا
ضمننا لها أن نمدى اللوم والزجرا
ثدي عذاري لم تخف من يد كسرا

وقال في الاخوانيات (من البسط)

وصاحب لم يخبرني المني ابدأ
الا جمعات له من أمره الخيرا

سرت بهفوات الانس في سبب لم يترك لرضا عينا ولا اثرا
 لم اعطه هبة العتي فيمنبني ولا تعنتت حتى ضيع العذريا
 وقال رحمه الله في الوصف (من الطويل)

ولا تساليني واسالي الكاس عن أوري

أدري على الراح ساقية الخمر
 كافك بي قد اظهرت مضمر الحشا
 هجرت النداء خفية السكرانها
 ولكنني أعطيت مقودي الصبا
 اذا نثت قاذاني صبور من الهوى
 ذهبت ولم احادو بعيني نظرة
 جعلت علامات المودة بيننا
 فأعرف منها الوصل في آين طرفها
 وفي كل يوم خشية من صدودها
 وملتطم الامواج يرى عبابه
 مطمة حيتانه ما يذبها
 اذا اعتنقت فيه الجنوب تكفأت
 كان مدب الموج في جنباتها
 كشفت اهاويل الدجى عن هوله
 لطمت بخديها الحباب فأصبحت
 اذا اقبلت راعت بقنة قرهب
 يخاف بها النوق حتى كأنما
 تحتاج عن وجه الحباب كما انثنت
 اطلت بمجد انين يعتورانها
 فحامت قاب الاثم سرت كأنها
 أناف بهاديهها ومد زمامها
 اذا ما عصت ارخى الجرير رأسها
 لك الكاس حتى اطلعتك على سري
 يضيع الفتي امراره حالة السكر
 فقاد بنات اللهو مضلوعة العذر
 وان شئت ما ساني غبوق من الخمر
 وأيقنت ان الامين هاتكة سترى
 مصايد لخط هن اخفى من السحر
 وأعرف منها الهجر بالانظر الشرر
 أبيت على ذنب وانمادو على عذر
 بجر جرة الاذى للعبير فالعبر
 ما كل زاد من غريق ومن كسر
 جواريه او قامت مع الريح لا تجري
 مدب الصبا بين الوعاث من العفر
 بحارية محولة حامل بصكر
 موقفة الدايات مرتومة النحر
 وان أد رت رافت بقادمتي أسر
 يد من الاشفاق في جبل وعر
 مخافة من كرسر الى ستر
 وقومها كبح العجام من الدبر
 عقاب بدات من هواء على وكر
 شدد علاج الظاهر معمل الظاهر
 فالكها عه منها وهي لا ندري

نسيم العبا مشى العروس الى الخدر
فجاءت لست قد بقيت من الشهر
وحتى أبت لونا للحاء من النشر
باردية من نسج طحلبة خضر
فباتت أهويل السرى بهم تسرى
تراد اذا حلت به ارحل السفر
فاوفا بنا من بعد بحر الى بحر
(من المتقارب)

فلا أتمد لاني خلعت المذارا
يكاد من الحب اني استطارا
تموت مرارا وتحيا مرارا
على الهجر منها أقل اصطبارا
فألهب في القلب للشوق نارا
كان بوجنته الجلائرا
فصار الشعار وصار الدثارا
أطعت الهوى وشربت العقارا
صغير وأنى أحب الصغارا
تميت الهموم ونحي السرارا
أطارت على عافيتها الشرارا
أن اجعل الشام اهلا ودارا
ئنى طرفه نشوة واستدارا
وطانقته وحلت الازارا ١
مضاجعة الياهمين البهارا
على الشمر قد قاله في اقتدارا ٢
وان كنت لست أريد الخيارا

كان العبا تحكى بها حين واجهت
يمنا بها ليل التمام لاربع
فما بلغت حتى الطلاج خفيها
وحتى علاها الموج في جنباتها
رمت بالكرى احوالها عن عيونهم
تؤم محمل الراغبين وحيث لا
ركبنا اليه البحر في مؤخراته
وقال ايضا متغزلا

خليل لست أرى الحب طارا
وكيف تصبر من قلبه
لقد ترك الوجد نفسي بها
كلانا مجد ولكنني
اذ اقلت اسلو دمان الهوى
واحور وسماني ذي غنة
كساني من الحب ثوب الجوى
ألم تر أنى بارض الشام
شربت ونادمني شادن
وصرف رصافية قهوة
كيت رحيق اذا صفت
لمد كدت من حب خمر البليخ
وما زالت اسقبة حتى اذا
نهضت اليه فقبلته
وقد زادني طربا نحوه
أتانى لها شمر ذي قدرة
فقل لرضا قد رضينا بكم

وقال ايضا متغزلا (من البسيط)

يا ليلة نلت فيها اللهو والوطارا
لما النقيتنا افترعنا في تعاتبنا
اذا استقرنا بستر الليل بادرنا
قالت اقررت بالاجرام قلت نعم
سأدعي ذنب غيري كي يصدقني
قد أولعته بطول الهجر غرته
مائه من العين مذعلقت حبكم
اسهرتموني أنام الله عينكم
فاستضعجت ثم قالت لا تكن زقا
فقد غفرت لك الذنب الذي زعموا
وقصر الليل عن حاجات انفسنا
قامت تمشي الهوينى نحو قبعتها
لما بدا لها القدر استحييت فقلت لها
القت على وجهها هدايا خاتمتها
تكاظم القدر الوجه الذي ضمنت
ثم افترقنا فضمننا مرائرنا
لم نأمن الليل حتى حين فرقة
قاوالا شتهرت فقلت الحب صاحبه
ورب يوم يوم اللهو معتجرا
وكاس راح يعبث الهم شاربها
صب المزاج عايتها الحلى فاضطربت

وقال يمدح منصور بن يزيد (من الكامل)

هاجت وساوسه برومة دور
اهدى لها الاقمار حتى أودعت
جرت الرياح بها وغير رسمها
دثر عفون كأنهن سطور
من بمد انس زائر وغبور
هزم الكلى داني الرقاب مطب

تسفى عليه مع المعجاج المود
 وأجد بالأحباب عنها مسير
 لولا رسوم بالعقيق ودور
 بيض الترائب ناصحات حور
 وإذا هلهل متانقون حضور
 دهر بخلان الصفاء عثود
 غصن واذ غصن الشباب زفير
 ومار العصابة زائر ومزود
 ورداؤها وردائي الديبور
 اذرى بها النغائس والتهجير
 وبسيرهن سباسب ووعود
 بالزائرين فتاة معمور
 خضعت لديك حوادث ودهور
 وبسيفه سبع الفسلة يميز
 حتى يجود وما لها تغير
 من وجهه الاجلال والتوقير
 ملك أصابعها اليه تشير
 مستجمل في الحرب وهو وقور
 في راحتيه منية ونشور
 حينما فشتت شمله منصور
 واليه أعناق المكارم صور
 عن ترك لا الميسور والمعصور
 وقليله عند الكثير كثير
 غرر المدائح في البلاد تسير
 خوفا فانفسها اليك تطير
 شهدت عليك ملاحم ونسر

أبكى نعم ابكاه ربح بالوى
 خلت الديار وكان يهدأهلها
 تالله ما ان كاد يقتلنى الهوى
 ولقد تكون بها أو انس كالدى
 اذ بالحوادث طرفة عن أهلها
 حتى تشئت بالجميع وغانهم
 سقيا لا يام الهوى اذ عيشا
 ايام لا ينفك مقتنصا بها
 كم قد تخمطت القلوص بي الدجى
 فى صدر مثل القداح سوام
 تطوى لمن يصبرهن على السرى
 حتى يزرن مهنبا من حمير
 ملك اذا استعصمت منه بحبله
 ملك يبر الدائلين بسديه
 ملك يجمل نعم اذا ما قالها
 منع العيون فا تكاد تبينه
 حمل الصنائع عن قبائل يهرب
 مستكسب للحمد يوم كنوزه
 فاد على كسب المحامد رائح
 قد كان شمل المال غير مشتمت
 سنى يزيد له الباء فتاده
 مغرى بنجع نعم وليس يكيدده
 لا يبلغ الدنيا كثير عطائه
 يأيتها الملك الذى أضغى له
 أشربت أرواح المدا وقلوبها
 لر حاكنتك وطائنتك بذحلها

وذرفت صرف الدهر حين ضمنت
 بين النياحة الملوكة أولى النهى
 كم من أب لك ماجد من خير
 يامن يجير من الرمان وصرفه
 نفحاتك نك لم تزل مذكورة
 كم رائحين اليك آبوا بالغنى
 قوم هم موت اذا ما حاربوا
 جابوا البلاد واهلها فحول لهم
 منعوا المدوم مع الصوام والقنا
 من كل نهد لا يزال كانه
 حتى تذلت البلاد لحربهم
 كانوا الملوك بنى الملوك وراثه
 اعطاهم ذل المقادة قيصر
 وقال يرثي حماد بن سيار (من البسيط)

يا عين جودى بدمع منك مدرار
 ابكاني الدهر عما كان اضحكني
 اقر السلام على قبر تضمنه
 حلو الشماثل مامون العوائل ما
 الله ألبسه فى عود مغرسه
 دفاع معضلة جمال مثقلة
 الجود شيمته كاليدى سفته
 جاء القضاء بمقدار الحمام له
 مصيبة نزلت كانها قذفت
 افنى البكاء دموع العين فانهملت
 كم قائلا بعدده خزنا وقائلة
 ان ينصت القوم لا ينطق بفاحشة

فالدهر منك وصرفه مذخور
 مامثلهم فى سالف مذكور
 جزل النوال عطاؤه مذكور
 من ذا سواك من الرمان يجير
 تشقى بهن جماجم وبدور
 وغدوا عليك وحظهم موفور
 قوما وإما سالموا فيجور
 مستسلمين فطلق واسير
 جمهور خيل خلفها جمهور
 يوم الهياج همس مخطور
 وابتغ من نار العدو سعير
 والملك فيهم لا يزال يدور
 وجبى اليهم خرجه سبور
 وقال يرثي حماد بن سيار (من البسيط)

لا تعذرى فى البكا لحين اعدار
 والدهر يخلط احلاء باصرار
 ماذا تضمن من جود وايسار
 مول النوافل يحض زنده وارى
 ثياب حمد نقيات من العار
 دراك وتر ودفاع لاوتار
 يكاد أن يهتدى فى نوره السارى
 ففعل قعر ضريح بين احجار
 لابل وقد فملت فى القلب بالدار
 على اخى بدماء فيضها جار
 يا ضيمنا بعد حماد بن سيار
 أو ينطقوا فمصيب غير مهذار

وفي اللواذب صرنا ذا لمار
للدهر بعدك في عسري وإيساري
أم من حاجة ذي القربي ولا جار
وكننت ابكيت في فاني واسفاري
بدمع عين غزير السكب مدرار
صلى عليك الاله الخالق الباري
فصرت بعدك بين الباب والدار
يهمضن عظمى باقبال واديار
وقال أيضا محاجيا (من الطويل)

نقى وأما جسمه فممار
موتة لم تعكس قط خمار
ولكنها صغرى وعن كبار
وبعد ففيه زينة ووقار
وقال أيضا مادحا (من البسيط)

ماذا الذي بعد شيب الرأس تلتظر
دون الثلاثين عجوب به الشرر
الى النصابي الفريينات الهوى المفر
كانها صور تمشى بها البقر
بيضاء ما ينقض منها لها وطر
بقية منه لم يعنف بها العكبر
أيامه وقد اشتدت بها المدر
باد وماض ومنفور ومنقفر
عليك مذ أنت مبلو ومختبر
يمضي باصرك مغلوما له العذر
مثل الذي سوف تاتي مثله الخزر
خرقاء حصاء لانبتي ولا تذر

كان الربيع اذا ضمن السحاب لهم
يا حسرة يا أخى من ذا أوامله
أمن لنا ان ملمات بنا نزلت
فجأتني بفراق لا لقاء له
فالآن ابكى بكاء لا انقطاع له
أتى بتبل المنايا يا أخى قد ر
قطعتني من رجاء كنت آمله
مالحوادث لا يغيبن بعدك ان
وقال أيضا محاجيا (من الطويل)

وابيض أما رأسه فمدور
وما يشترى الا ليسكن وسطه
لها اخوات اربع هن مثلها
وما فيه من تقع سوى خط رأسه
وقال أيضا مادحا (من البسيط)

هاود عزاءك لا يعنف بك الذكر
هذا الشباب له في شرة انف
يرميه بالحزم معقول فتزعه
اهلة فوق اغصان على كشب
تبكى لبيضاء لاحت في مفارقة
بروحها الشوق تارات ويعجبها
هو الشباب فما بال الصبا حبست
كلما الجديدين قد اطعمت حبرته
خليفة الله ان النصر مقتصر
اعددت للعرب سيفاً من بني مطر
لاقي بنو قيسر لما هممت بهم
قد بعثت الى غانن جائحة

أظلمهم منك رعب واقف بهم حتى يوافق فيهم رأيك انفسهم
 امضى من الموت يعفو عند قدرته وايض الموت يعفو حين يقتدر
 ما أن رمى بالمني في ماسكه طمع ولا تخطاه الزايد والطار
 وقال ينزل (من البسيط)

لا يبتها باختلاص العظف فالتخشت للحب جارية اقصى من الحجر
 اتبعنها نظري حتى اذا علمت مني الهوى فارغني الحب بالنظر
 فنحن من خطرات المعجب فوجل ومن تقلب عارفيننا على خطر
 ما كنت احسب خيرا ليس من عنب حتى سقته صرعا أعين البقر
 ظلمت نفسي طساحتي اذا رضيت وقمت حقة ظاهرها باخر البصر
 باتت تبني ذنوبا لست أعراها ومات اطالب منها اخراج العسدر
 وقال يدح بالفضل (من الخفيف)

يا ابا الفضل هيجتك الديار ورواح بفرقة وابتهكار
 كم وكمة نظرت بعيني لا يهينك حين لا يشار
 ومما سمعته لا طامع في عايه خريدة ومطار
 قبل المسك عارضها فقيها من بقايا نفيها آثار
 وقال في الغزل (من البسيط)

يا قصر جعفر مالي عنك اقصار لي فيك الف واشجان وأوطار
 ما زلت ابكي الى مكان داركم حتى بكى لي حن فيه عمار
 والدار تملكني ويحيي وساكنها فلي ما كان رب الدار والدار
 ما كنت احسبني أحدا وتلكني من بعد حريه ابن واحدجار
 وقال أيضا متغزلا (من البسيط)

إيهادع اللوم مني لست مزدجرا لانك اللوم مني مسلكا وعرا
 وقاد عيني من عيني بمنزلة انك راني الهوى استحسن السهرا
 ماض من كان هجورا رجعتبا لو انه لم يكن في الهوى بشرا
 امر بالحجر القاسي فانبطه لان قلبك عندي يشبه الحجر
 انا المقر بذنوب لست ساهما ان كان ذنب علي لا تدار مغفرا

احببت من حبها من كان يشبهها

حتى لقد صرت أهوى الشعر والوبرا

وما ضمنت لها سرا فأكتمه إلا حفظت عاينه الدمع والبصرا
لها الجواز على عيني فأنعمها أن تستتم إذا ما تطرف النظرا
إذا تخوفت أن تبدو سراثرها كفتها في الحشا الكناز والخذرا
لم يعبدها الشوق قلبي وهو في يدها لقد تسلى به أروبي لقد غدرا

وقال أيضا ينزل (من المنسرح)

يا نظرة نلتها على حذر أولها كان آخر النظر
أن حجبوها عن العيون فقد حجبت عيني لها عن البشر
واشتكى الهجر والفراق ولا أكم الأماقد الأزدر

وقال أيضا يهجو امرأة (من الطويل)

فلم أركا لأقدام صارت سواعدا ولم أركا لديوث أحلم منظرها
وأن غفل الديوث عنها فتمتعت بشوب الدجا ترقاد مزني ومعهرا

(بحرف السين)

وقال أيضا في فرض له (من الكامل)

آثار أطلال برامة درس هجن الصبابة واستترن ممرسى
أوحى إلى درر الدموع فاسبلت واستهمتها غير أن لم تنبس
زج الهوى أودع دموعك تبك واجنح إلى خطط المنالف واحبس
وكل الزمان إلى البلى أطلالها فغلت معاها كان لم تؤنس
ولرب صاحب لذة نادته في روضة أنف كرم المعطس
صفراء من حباب الكروب كسوتها يفضاء من صوب الغيوم البجس
مزجت ولا وذهاب الحباب فعاكها فكان حليتها جنى السرجس
وكانها والماء يطلب حلها لها نلاطمة الصبا في مقبس
جهلت فداري جهلها فتبسمت عن مشرب لون الشهوة اعيس
والناس كلهم لخصي واحد ثم اختلأف طبائع في أنفس
حتى إذا نضب النهار وأدرجت في الليل خمس نهاره المتورس

ساورته فامت ثم تقطعت
والعيس حاطقة الرؤوس كأنما
يخرجن من ليل كان نجومه
ثم استقلت بالحنوف وماحنا
وبوارق الآمال تبدو تارة
حرب يكون وقودها أبنائها
من هارب ركب النجاء ومتمص
غصبتة اطراف الاسنة نفسه
انت كنت نازلة اليفاع فجنبي
وتجنبي الخفراء انت سيوفهم
رفعت بنو النجار بيتي فيهم
هل طيء الاجبال شاكرة امرىء
وحى أبا نقر عظام حفيرة
كافات نعمتها بفضل بلائها
واذا فتخرت عددت سعى ما أثر

قصرت عن الاغضاء طرف الاشوس

فأقل لسانك عن شنائم عرضنا
لا يعلقنك خادر من مانس
اخلفت نورك من ابيك فجنبتني
باب جديد بعد طول تلمس
اخذت عليه المحسكات طريقها
فقدنا يناقض اعظها في ارمس
وقال يدح هارون (من السريح)

هات استقني طالبي الحبس
من قهوة بائعها وكس
زقية الدار رصافية
اغلى بها الشماس والقص
كانها في الكاس ياقوتة
وهي اذا مامزجت ورس
في مجلس للقصف ريحانه
عين المها والبقر اللمس
وخادة كالبدر ممكورة
خالطني من حبها مس
الدنة الشرب اذا ماجرت
كانها السنة خرس

هارون بدر ابني هاشم واخت هارون لهم شمس
 لا يبرح الزوار من بابها كأنما ضاههم عرب
 حلت في الدروة من هاشم طاب لها المنبت والغرس
 اخت هارون ابوك الذي يقصر عنه القول والمحدث
 طاب لك الميع على يومه هذا الذي يحسده امس
 قد فصد المرق امام الهدى في ساعة جانبها النعس
 في مجلس تحت لادائه يهجز عنه الجن والانس
 اعقبه الله سرورا به وقرت العينان والنفس

﴿حرف الضاد﴾

وقال منخرا (من الطويل)

واني لاستعصى السؤال مذهبي عريض وآبي الشمع الاعلى عرض
 وما كان مثلي يترك رجاءه ولكن اماءت شبة من فتى محض
 واني واشراق عليك بهدي لكالمبتغى زيدا من الماء بالخفض
 ﴿حرف العين﴾

وقال أيضا في النسيب (من الطويل)

اطود ما قدمته من رجائها اذا طردت بالياس منها المطامع
 رأيتني غنى الطرف عنها فعرضت وهل خفت الا مانم الاصابع
 ملئت من العذال فيها فاطرقت لهم اذن قد صم منها المدامع
 وما زيلتها العين لي عن لجاة ولكن جرى فيها الطوى وهو طائع
 فاقسمت نسي الداعيات الى الصبا وقد فاجأتها العين والستر واقع
 فغطت بايديها ثمار نحرها كايدي الاسارى اثقتها الجوامع

وقال ايضا منخرا (من الكامل)

لا تقنعن ومطلب لك واسع فاذا تضايقت المطالب فاقنع
 واذا حرصت فالق ستر قناعة من دون حرصك لا تاج فتطبع
 ومن المروءة قانع ذو هممة يسعى لها فاذا نبت لم يقام
 ما سكنت أمة ولا مكن هممة نابي الهوان رفعة في المنجع

﴿حرف القاف﴾

وقال أيضا في الاخوانيات (من الطويل)

عزمت على صرم فلما أبى الهوى رجعت الى قلب عليك شفيق
فلا تمكن الهجران من ذات يئنا فيغنى صديق عن لقاء صديق

﴿حرف الكاف﴾

وقال أيضا في الحكم (من الرمل)

كم رأينا من اناس هلكوا فبكي أحبابهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم ودم لو قدوا ما تركوا
كم رأينا من ملوك سوقة ورأينا سوقة قد ملكوا
قلب الله عليهم وركا فاستداروا حيث دار الفلك

وقال يمدح يزيد الشيباني (من الكامل)

لولا سيوف أبي الزبير وخياله نشر الوليد بسيفه المضعاكا
رضيت سيوفك عنك يوم لقيناه واجبت دعي الموت حين دعاكا
وكان ليث الغاب في اقدامه يوما رآك تريد فحكاكا
إن الرفاق اتلك تلمس الغنى والبحر لو يجد السبيل اتاكا

﴿حرف اللام﴾

وقال يمدح يزيد بن يزيد الشيباني (من البسيط)

اجردت جبل خابع في الصبا غزل وشمرت هم اله بذال في المذل
هاج البكاء على العين الطموح هوى مفرق بين توديع ومعتل
كيف السلو لقلب راح مختبلا يهذي بصاحب فلب غير مختبل
خاصي العزاء غداة الدين منهمل من الدموع جرى نثر منهمل
لولا مداراة مع العين لانكشمت منى سرائر لم تطير ولم تخلص
اما كفى البين ان أرمى بأههم عني رماني بلحظ الاعين النجل
مما جنى لي وان كانت منى صدقت صبا بة خاس النسل بالمقل
ماذا على الدهر لو لانت مريكة ورد في الرأس منى سكرة الغزل
جرم الحوادث عندي انها اختفت منى بذات غداة الكرم والكمال

ورب يوم من الالذات محتضر
 ولياله خالت للمين من سنة
 قد كان دهرى وما بى اليوم من كبر
 اذا شكوت اليها الحب خفرها
 كم قد قطعت وعين الدهر راقدة
 وطيب الذرع اصغاني مودته
 وبسلة لطايا الركب منضية
 حرم المقام وهذا النجم معترض
 يا مائل الرأس ان الليث مفترس
 حذار من أسد ضرغامه بطل
 لولا يزيد لا ضحى الملك مطردا
 من الخليفة عينا من بنى مطر
 كم صائل فى ذرى تمهيد مملكة
 ناب الامام الذى يفتقر عنه اذا
 من كان يخل قرنا عند موقفه
 سد الثغور يزيد هذه الاثر جت
 كم قد اذاق حمام الموت من بطل
 اغرايبض يغشى البيض ابض لا
 يغشى الوضى وشهاب الموت فيده
 ينمتر عند افتراء الحرب مبتسما
 موف على مهج واليوم ذو رهبج
 نزال فالرفق ما يعيد الرجال به
 لا يلقح الحرب الاريت بنتجها
 ان شيم بارقه سالت خلاقه
 يغشى المنايا المنايا ثم يفرجها
 لا يرحل الناس الا نحو حجرة

قد قصرت بلقاء الراح والخلل
 هتكت فيها الصبا من بيضة الحجل
 شرب المدام وعزف القينة البطل
 شكواى فاحر خداه من الخجل
 اياه بالصبا فى الالهو والجذل
 كفاته بسديج فيه منتغل
 افضيته باوجيف الاينق الدال
 دنا النجاء وحان السير فارتحل
 ميل الجاهم والاعناق فاعتدل
 لا يواغ السيف الالهجة البطل
 اوى الى السمك او سترخى الطول
 اقام قائمه من كان ذا ميل
 لولا يزيد بنى شيبان لم يصل
 ما افترت الحرب عن انياب العصل
 فان قرن يزيد غير مختل
 بقائم السيف لا بالخليل والخليل
 حامي الحقبة لا يؤتى من الوهل
 برضى مولاه يوم الروع بالفضل
 يرمى الفوارس والابغال بالشعل
 اذا تغير وجه الفارس البطل
 كانه اجل يسعى الى أمل
 كالموت مستعجلا يانى على مهل
 من هالك واسير غير مختل
 بين العلية والامساك والعمال
 عن النفوس مطلات على الهبل
 كالبيت يغشى اليه ملتقى السبل

يقرى المنية أرواح السكاة كما

يقرى الضيوف شعور الكرم والبذل

يكسو السيوف دماء الناكثين به
يغمدو فتغدو المنايا في أسننه
إذا بغت فشة عن غب طاعتها
قد دعود الطير عادات وتغن بها
تراء في الأمن في درعه ضاعفة
صافي العيان طموح المين حمه
لا يعبق الطيب خدييه ومفرقه
إذا انتضى سيفه كانت مسا السكه
وإن خلت بحديث النفس فكرته
كلايت از هجته فالوت راحته
إن الحوادث ما من هضبه
فالدهر يخبط أولاده أو اخره
إذا الأمريكى لم يفخر على أحد
لا تكذب فان الحلم معدنه
سأوا السيوف فاعشوا من بحارهم
الرائديون قوم في رماحهم

خوف الخيف وامن خائف الوجمل

كبيرهم لا تقوم الراسيات له
اسلم يزيد فسا في الدين من أود
اثبت سوق نى الاسلام فابادف ٢
لولا دفاعك باس لروم اذ نكرت
ويوسف البرم قد صبحت عسكره
غانصته يوم عبر النهر بهلته
حدها ومقامهم في هدى مكمل
إذا سدت وما في الملك من وجل
يوم الخليج وقد قامت على زلزل
عن عثرة ابن لم تامن من الشكى
بمسكر يلفظ الاقدار ذى زجل
وكان محتجزا في الحرب بالمهل

الناكل المنقهرة والوكل الذى يكل امره الى غيره ٢ ثبتت

بمسكر لهذا يا رسول الله
وان دفعك لا يسطاح بالخيل
مقدم الخطوف بها غير متكل
وكان سيفك يستشفى من الغال
فاز الوليد بقدرح الناضل الخصل
منه قوائم قدأوفت على ميل ١
الا كتل نعام ريع منعفل
لا ب جيشك بالاسرى وبالنفل ٢

والمسارق ابن ماريك قد دلت له
لما رآك مجدا في منيته
شام التزال فبرقت اللقاء له
ماتوا وانت غليل في صدورهم
لو أن غير شريكى اطاف به
وقت بالدين يوم الرس فاعدلت
ما كان جمعهم لما لقيتهم
تابوا ولو لم يتوبوا من ذنوبهم
كم آمن لك نائي الدار ممتنع

أخرجته من حصون الملك والخول ٣

عضب حسام وعرض غير مبتذل
لا ينكلون ولا يثوتون من فكل
فيها واقفلتهم هاما مع القفل ٤
كذلك ما لبني شيان من مثل
قسمت فيهم لوزق الانس والخيل ٥
وانت وابنك ركن اذ لك الجبل
الا لمضلة تسنن بالمضل ٦
اعيت صناديد راماوها فلم تنل
وانت من بذلك المعروف في شغل
ولا دفعت اعتزام الجذب بالهزل
فما يابجاج بين الجود والبخل
وحط جودك عقد الرجل عن حلى

يا بني لك الرم في يوميك ان ذكرا
وما رقين غزارة من بيوتهم
خلقت اجسادهم والظير ما كفة
فانخرقنا لك في شيان من مثل
كم مشهد لك لا تحصى ما نوره
فه من هاشم في أرضه جبل
قد اعظموك فما تدعى لهينة
يارب مكرمة اصبحت واحدها
تعاغل الناس بالديار وخرقها
اقسمت ماذب عن جد والك طالها
يا بني لسانك منع الجود سائله
صدقت ظني وصدقت الظنون به

وقال يمدح سهلا (من بحر الطويل)

١ الميل الاعوجاج ٢ النفل الفنائم ٣ الخول الخدم ٤ القفل الراحمين

م ٤

٥ الخيل الجر ٦ المضل تتابع السير

تري الجود يجري في صفيحة وجهه

وان كان في جذب من الارض محمل

تضيئني معروفه فقريته
هو المرء ان ترعه يرحمك شاوه
يقول فيملو قوله وهو منصف
وان خص لم تعد الصنيمه أهلها
جساور بنى الصباح تعقد بذمة
تعلم بانى لم اغالك مساحه
ولست بهجاء اذا السيب رائتى
سبقت الى شكرى وكنت مفوها
اقصر عن اشياء والشكر جاهد
حلفت لقد اعطيتنى غير سائل
وانى لمغبوط بقربك ذو غنى
معاريف لا الشكوى يحاول ربها
وقال يتغزل ويصف الخمر (من الطويل)

ولا تطلبنا من عند قاتلى ذحلى ٢
ولكن على من لا يحل له قتلى
دعوه التريامنه أقرب من وصلى
ممقة بين المواعيد والمطل
بشجو المحبين الى سلقوا قبلى
اليها تزيد القلب خبلا على خبل
فلم بدرمانى فاسترحمت من العذل
محوسبة الانساب مسلة البعل
بنار ولم يقطع لها سدف النخل
وتنطق بالمعروف السنة النخل
اديرا على الراح لا تشربا قبلى
فما حزنى انى اموت صبابة
احب التى صدت وقالت لتربها
امانت واحبت مهجتى ففى عندها
وما قلت منها فائلا غير انى
بلى ربما وكلت عبنى بنظرة
كنمت نبارخ الصبابة طاذلى
ومائحة شرابها المالك قهوة
ريبة شمس لم تهجن عروقها
تصد بنعس المرء خما نومه

قد استودعت دنا لها فهو قائم
 بعثنا لها منا خطيبا لبعضها
 رقي ربها حتى احتواها مغاليا
 فوافي بها عذراء كل فتى ند
 معتقة لا تشكى وطء طاهر
 افاوت على كف المدير بلونها
 اماتت نفوسا من حياة قريبة
 شققتنا لها في الدن عينا فاسبلت
 كان حباب المساء حين يشجها
 كان فنيقا بازلا شك نحره

اذا ما استدرت كالشعاع على البزل

كان طباء عكفا في رياضها
 فلا زافي الخلد في مشرع العبا
 ودارت عابنا الكاس من كف طرفة
 وحن لنا عود فباح بسرنا
 تضاحكه طورا وتبكيه نارة
 اذا ما اشتبهنا الاقحوان تبسمت
 واسعدنا الزمار يشدو كانه
 غدونا على الالذات نجنى ثمارها

ورحنا حميدى العيش منفى الشكل

اقامت انا الصهباء صدر واءها
 اذا ما علت منادوا به شارب
 فلا نحن متاهينة الدهر تقمة
 ولا هي عادت بعد الى نهل

١ العرضة مة في الحراف من التيه م الكس والوغل الذي في الدل
 عظام صفر كمظام العبل ٤ ال بل كالدحل الدية ه الة في الح بل ال ايض
 ٦ الثعلب الثعلب الماع حة الماع الة الماع الماع الماع

وساقية كالريم هيفاء طرفة
تترده طرفي في محاسن وجهها

إذا احتذت الطاسات يغني عن النعل
سانقاد للذات متبع الصبا
هل العيش إلا أن أروح مع الصبا

واغدو صريع الراح والاعين النجل
وقال معاتباً (من الطويل)

طالغ شبيب سيراً فرحها رسل	يردن شبابي أن يقال له كهل
مجوم هي الليل الذي زال تحتها	تعارط شتى ثم يجمعها أفل
فان تبغني الأيام تمنيني العصا	وان تمنني فكل حي لها اكل
وما ذمي الايام ان لست حامدا	لعود لياليها التي سلفت قبل
اجارتنا مافي فراقك راحة	ولكن مضى قول فانت به بسل
فبينى فقد فارقت غير ذميمة	قضاء دنانا للقطيعة لا انخل
اما واغتيال الدهر خلة بيننا	لقد غال الفاسا كنا بهم الشمل
فما لي مستطرف العيش وحشة	وان كنت لا مال لدي ولا اهل
بنالابك الامر الذي تكرهينه	اتي الحلم بالعني وقد سبق الجهل
فلا شوق ان الياس أعقب سلوة	سواء نوى من لا يراجع والثكل
هلك سلام لانه ذى قلى	حلا بعدك العيش الذي كان لا يحلو
الارب يوم صادق العيش نلته	بها ونداماي المغافاة والبذل
عشية آواها الحجاب كانها	خذول من الغزلان خالية عطل
لعمري ابنها لولا احتراق الحشالة	لمات الجوى اولاً منقيد بها مثل
سلوت وان قال العواذل لا يساو	واقست لا يرقى الى محمي المنزل
وبأينت حتى صرت للبين واكبا	قرى العزم فردا مثل ما اتفرد النصل
سمعت السن الواشين فيما يعينني	وهل كنت الا ماجدا طاهر غل
وكم طائب لي ودائي ولده	ولو كرمت اعراقه وذكا الاصل

فما يبوما آلى ومن دونه سدل ١
 لنا بيلك في المرعى مشا فرك الهدل ٢
 وكان مع العنبي المودة والوصل
 لساك منى ما سررت به قبل
 خلا أن ودا مات ليس له عقل ٣
 موطاة في كل وجه له السدل
 ووعدك حتى يستبد به المطل
 اليك ليوم ما ومضيه محل
 ويحترس الفل المودة والبذل
 وراء وهل يجري اذا أضمر البقل
 وما بالقوافي عنك لو اهتمت بهل
 ولكن ثناء كان أفسده البخل
 وقال في النسيب (من الطويل)

وانى قصى الرحم مجدى لغيره
 جزأت عن الفضل الحيد وقلصت
 فاقدم لولا حاجز الود بيننا
 وانملة قدستها لك لا يد
 هبلتك حيا لم تصبك منية
 فهلا أمانى منهب عنك واسم
 الاربعاء اقتدت الرجاء الى المنى
 وابنت الآمال ثم اردتها
 فلا سلم حتى تستعيد الى الرضى
 لعمري لقد اعطيت لأجود أهبة
 وقفت لسانى عنك والقول منفع
 عليك سلام لم أقل فيك ريبة

وحاصيت في حب الغواية عذلى
 سوى كبد حرا وقلب متدل
 رقبيا على اللذات غير مغفل
 تموضت منهاريق حوراء عيطل
 يلمس فلم أفتك ولم اتبتل
 وأخلبت من كفى مكان الخماخل
 فدب ديب الراح في كل مفصل
 فماتت دون البليد نظم القر نعل
 ومنا باليد الطامع عذب المقبل
 صريع مدام كف أحور أكحل
 قنيب على دمع من الرمل أهيل

تحمات هجر الشادن المتدل
 وما أبقت الايام منى ولا الصبا
 ويوم من اللذات خالست عيشه
 فكنت نديم الكاس حتى اذا انقصت
 نهاني عنها حبها أن أسوعها
 أخذت أطرف العين منها نصيبه
 سقتنى بعينها الهوى وسقيتها
 وان شئت ان النذ نازلت جيدها
 انازعها سر الحديث وتارة
 وما المشى الا ان أبيت موسدا
 وممكورة رود الشباب كانها

١ آلى قصر والسدل المتر ٢ جزأت احتبست والمشاعر شفاء الابل
 والهدل المنعاقمة نردما احدا ٣ هبلتك تمتدتك

خسوت بهـ او الليل يقظان قائم على قدم صك لراهب المتبذل
فلما استمرت من دحي الليل دولة وكاد همود الصبح بالصبح ينجلي
تراعي الهوى بالشوق فاستحدث البكا

وقال للسذات اللقاء ترحلي
فلم تر الا عبرة بعد زفرة مودعة أو نظرة بشامل
وقال بمدح جعفر بن يحيى بن برمك (من الطويل)
تداعت خطوب الدهر عن جاد جعفر

وامسك اتقاس الرغائب سائله

هو البهر يغشى سرقة الارض سيبه
فلو لم يكن في كفه غير روحه
تصدعت الامل مال عنك بالسن
لها جس نفس ترتجيك ظنونها
وماضعت لدهر منك سحابة
ولله سيف ماعلى الارض مثله
وقال بمدح (من الطويل)

ولا مستقل اقوت من معذر مبل
وأرماك ان امرعت في جانب مهمل
خلافك مطوى الضمير على ذحل
فترجمنى الا نائلك الجزل
بناعبه والنأي واسطة الرحل
لك النفس عن آمالها ضقت بالبذل
فاقبلت لم تبضض برى ولا ضحل
صنائعه تقتر عني وعن مثلي
وعودك فرعا نبعة طيا الاصل
بجور الغنى حتى استرحت الى الفعل
ذكرت ابا يحيى فخاضت في المنى

وقال في غرض له (من الكامل)

قطعت قتل قرينة الحبل وثأت بقلب متيم العقل
 سبقت رجوع السجف نظرت فاصاب غرة شادن مقل
 لولا تخفرها لاطمئنا فيها ممرض ضنكة البذل
 رفعت بمنعكها الشمال ذير ل الحذر دون ناعم لجل
 طرئ من مبتدوات مثلة لا أرداف فعمة مكن الحجل
 انهنها مشى خلاخلها مشى غداثر فاعم جثل ١
 فسترها باكفهن وقد تغذت مراى صائب النبل
 تبع الصبي وقضى بنظرته وطرا وساور خطة القنبل
 وفى بعد الليل دوحته سبيع الهموم لذكرها مشى ٢
 كلفته ما فوق طاقته دلجا تنال حفيظة القتل
 فتنبز الهبات موعدها والليل منتعكف على رجل
 اخذ السرى وكبا النعاس به فسكانه رجل على الرجل
 وحجرة أدرجت موقدها وبطونها وظهورها تغلى
 بنجاء ناجية يسود بها هادى النجيب وهامة الفحل
 تنجو بحنة اولق وخملى عجل الصبا ودلالة الهقل ٣
 راحت فاعرض الصباح لها الا وقد هتكته من قبل

وقال بمدح (من البسيط)

استمطر العين أن أحبا بنا احتملوا لو كان رد البكاء الحى اذ رحلوا
 لولا الشباب وعهد لا اخيس به لاعتقب العين نوامأؤها الخضل
 دمت السلو وناجاني الضمير به فاستعطفنى على رياضتها الحجل
 وليلة يوم يومى ضعكة وبكا باتت بعينى عيون العين تكتحل
 باتت تعاطيه كاس اللهو جارية رود الشباب أناة مرطها رحل ٤
 كأنها نمل مال الصبوح به ليست به هو لكن مشياتها

١ الجمل الشعر الكثير ٢ المشى الدامى ٣ الا ولق كالافكل وهو الجنون
 ٤ الحداد القفى من النعام ٥ المرعى الثوب من الخراوا الكتان والرحل الواسع

أثر القبول وقد خفت له السدل
 ومن عنها وما أغفلنا غفل
 كما ترى بلحظ الخلسة القبل
 خذل القلوب وفي أبصارها وجل
 تحمل نكبات الدهر محتمل
 إذ ألقتهم إلى معروفه السبل
 أو حية ذكر أو طارض هطل
 وليس يعبس الآحين لايسل
 من جعفر بهنات ما لها حول
 وقد تهتك واسترخى لها الطول
 مستحصد الرأي ما في رأيه خطل
 أن يختل الدهر مما ليس يختل
 فسد حل مستوطنا أو طائها الوجمل
 بالرغب والرعب موعودا به الأمل
 تقنى على وعده الآمال والعلل
 فرجت غماء والموت مشتمل
 مستهدف للمنايا داؤه القفل
 وحاذ بالامر من يؤتى به النقل
 كالليل النجمه القضبان والاسمل
 ما يأخذ السهل من عرضيه والجبل
 قد كان خيف عليها الدحض والزال
 ردت نوافله من أمرك المهمل
 حتى أطاعتك في أعدائك الأجل
 إلا رمتهم بك الأيام والدول
 حتى يكون إليك الخوف والأمل

وما استخفك الا نظرة ملكك
 ريعت فراعته ظباء الانس آنسة
 والناظرات شقونا ان عرض لنا
 تداولت هذبات السجف اعينها
 استفسد الدهر أقواما فاسلحهم
 به تعارفت الاحياء واثقلت
 كانه قرأو ضيغم مصر
 لا يضعك الدهر الآحين تساه
 اعطى المقادة أهل الشام حين غشوا
 سد الخليفة أطراف الثغور به
 يأتي الامور بأشكال فيبرمها
 يكاد من هزم رأى في بصيرته
 أمنت بالشام أرواحا وافئدة
 بكل البرية ملق نحوه أملا
 مستغرق لمنى العاقين نائلة
 وجمع لحنوف الدهر اهبتة
 ومارق بيعت الطغيان بمشته
 قد بلغته بك الاقدار مبلغه
 في عسكر تشرق الارض الفضاء به
 لا يمكن الطرف منه أن يحيط به
 أثبت للدين أركانا واهمده
 اذا تفاوت امر أو مضى حدث
 أطعت ربك فيما الحق لازمه
 لم يخرج النكت قوما عن ديارهم
 تفر عنك العلاء ان عدوا أحدها

لاقي بك المجد قوما يحنلون به
هبطت ارض فلسطين وقد سمعت
فما برحت تسوق الموت نجوم
لقيتهم بالنايا في ملعة
يجوز هفوك من سالت مغتبطا
ناضلت فيها الردي عن نفس ذائدها
داري فلسطين من ادواتها بطل
سل المنون عليهم من مناصله
من بعد ما عظمت في الدين شوكتها
فسيف جعفر أعظام أمانهم
فالملك تمتنع والشر متزع
وقال مفتخر اعمارة الخمر (من الطويل)

فقلدوك على حلى المجد عطارا
فانلوف منقشر والد يف معتدل
حتى كبروا واضل الله ما عملوا
تنبوا الصوارم عنها والقدنا الذيل
ولا يقال لا لمن عاديت ما فعلوا
والموت في مهج الفرسان تنتعلوا
في صورة الموت الا أنه رجل
مثل العتيق تراهي دونه الشعل
فاستاذبت شاتمها واستامد الوعل
ورأى يحبى أراهم غب ما جهلوا
والخير تمتنع والامر معتدل
وقال مفتخر اعمارة الخمر (من الطويل)

ادهر اتولى هل نعيمك مقبل
ادهر اتولى هل لنا منك عودة
سلام على اللذات حتى يعبدها
اثرت على القصف في مستقره
واخلت ميدان الصبا من نباته
ألا في سبيل اللهو أيامنا الاولى
كأنى لم اشهد من الراح شهدا
ولم اجد الايام والعيش بيننا
الادب حرب للدمام اثرتها
علينا رباحين الحياة وفوقنا
وكاس ندامي يشق الشرب شحها
قرنت بها الارق فافتراضا
ومختلص من شهره بنسبه
تلافيته بالقصف ناغلت طوله

وهل راجع من عيشنا ما نؤمل
لعلك يعدي آخرأ ، نلك اول
خليع عذار أورقيب مغفل
فلا القصف متبوع ولا هي ترحل
وانى بها المسترام الموكل
تذهب فوتنا أو تعود فتقبل
لذيذا ولم استبقها وهي تنقبل
نعل من اللذات طور او تنهل
وفصطايها حاد بها والقرقة
سجائب باء بش المقارف نهطل
لها منظر دون الزجاجية أشهل
وحل لها خلف النقب المتصل
على غفلة من شانيء لس ينهل
ولا يوم ل اياه منه أاور

غدا بينات الامو عني أميرها والكلنين الامام المذل
 فما أذكر اللذات الا كأنما يمثله لي في الندي مثل
 لعمرك لو احببت لم أدع الصبا لشيء ولكن التمزى أجمل
 وقال يمدح الفضل بن جعفر (من الطويل)

تعز قد مات الهوى وانتهى الجهل فرد عايك الحلم ما قدم المذل
 احين طوى عن شرة اللهو شرة يطيع سواد الرأس ان قال لا تدل
 جهاه على سبع وعشرين حجة شباب فتى الغيب شاهده كهل
 الاناديا اليوم الذي اعجل النوى تلبشا حتى انطوى معها الوصل
 لعل وجوه الليل تثني صدوده فيخرج من حد المساء بنا الاصل
 تفرق في العين الدموع وتارة يؤلفها الالف الذي خلقت جل
 هو الشوق مصروف الفؤاد ودونه احاديث اذكار الفؤاد بها خبل
 فدع قلبه والنأي لا يذكر الهوى ليالي ياقاه ياتراه الشمل
 خرجن خروج الانجم الوهر والتقت عليهن منهن الملاحاة والشكل
 تبسم فامة فممكن طامسة الالهي

عن الصبيح وانظروا اوجها طحل ١

خفين على غيب الظنوز وغصت السبرين فلم ينطق باسم ارها حجل
 ولما تلاقينا قضى الليل تحبه بوجه لوجه الشمس من مائه مثل
 ارينا بالحاظ العيون وبيننا عفاف وتكذيب لما يؤثر المحل
 كان الثريا فورها وسكونها نجوم جلاها النجر فاحنا زها أقل
 طويت بها شرخ الشباب فاحزرت قريبا وجلباب الصبا خلق رذل
 وخضر ايدعو شجرو مكيا الهدي اذا نسفتها الريح ريحانها شعل
 سقاها الثرى ماء الندي وامرها من القيظ حتى امرع السارح لربل ٢
 اذا درجت فيها الجنوب تعانقت بهامقات الزهر واصطحب البقل
 كداه الخلال الوسمي من كل جانب طرائق حتى سود حوزاتها شهل ٣

١ طحل بين الاغبر والابيض ٢ الربل غاظ اللحم ٣ الوسمي المطر
 لحوزات النواحي والشهل التي خالط سوادها حرة

تجلب منها مستسر من الندي
 انجحت بها والشمس تبع بالضعي
 اذا شئت حيان الثرى بنباته
 تراخين دوني ثم اوجس خيفة
 وغبراء لا يسى على الخس ركبها
 بريح الصبا والروض اعينه خضل
 وما صاحي الا المدامة والحجل ١
 وطالعني في روضه المصم العقول
 فآلمن كعلام مسترا بالها الكحل ٢

قطعت وديق الشمس يغلي به السجل ٣

تجاوزتها والاكل مستنقع بها

كنف القبا على انتضي ماءها الغسل ٤

وملتجب بالباي قلب دليلها
 لقيت الدجى فيها وللأمل قلعة
 ولما تمالى الليل شئت بنا السرى
 اذا شئت خلقت الصبا ومحبتها
 انتك المطايا تهتدي بمعية
 وردن خلاف الليل والليل مصدر
 فلما لمحن النور خرين تحته
 وردن رواق الفضل فضل بن جعفر
 فتى ترتى الآمال مزة جوده
 تساقط يمتاء ندى وشماله
 ألح على الايام يقري خطوبها
 عجول الى ما يودع الحمد ماله
 كان نعم في فيه يحوى مكانها
 بيت بها عن بيته الجباب والصعل ٥
 ومحتنك الامساء مقتضب طقل ٦
 جلا بيبه حتى رأى دبرها القبل
 بوجناء موصول بخار بها الرحيل
 عليها فتى كالنصل يؤنسه التصل
 او اخره والفضل عريان او فضل ٧
 على أمل يشع به الياس والمطل ٨
 فخط الشاء الجزل نائله الجزل
 اذا كان صرعاها الاماني والبطل
 ردى وعيون القول منطقته الفضل
 على منهج ألنى أباه به قبل
 يمد الندى غنا اذا اغتمم البخل
 سلاة ما عجت لافرا حيا النحل

لجعل هو يسوب النحل ٢ اوجس خفن وآلمن اخرجن

٣ الخس شرب الابل خامس يوم ووديق الشمس حرها ٤ القبا على جمع
 فطيه وهي ثاب من كنان تنسج عصره الحجاب حمار الوحش الغليظ
 والصعل ذكر النعامه اللفيق الرأس ٥ القلعة النحول ٧ لفضل الحكامى

٨ خرين (حزرن) بركن

جري منسجوا المهدي شاو جعفر
 حولاً لعب الدهر ينهض عنه
 اذا اغمدت هاته خطبا اغتدت
 كان مجال العين منه وقلبه
 أناف به العلياء يحيى وجعفر
 فروع تلقتها المغارس فاعتلى
 لهم هضبة تاوى الى ظل يرمك
 أقرت عليهم نعمة الله نعمة
 وقوا حرم الاعراض بالبيض والندى

قاموا لهم نهب واعراضهم بسبل
 اذا هي حلت لم يفت حلها ذحل
 وصلى امام السابقين ابنه الفضل
 وتستزل النعمى ويستعرف النعل
 اذا الامر لم يعطه تقض ولا قتل
 فوائد يحصى قبل احصائها الرمل
 باروع وقوف على ترعه الخصل ٢
 زادت له فيها صنائع ما تخلص
 ولكن ثقيات الثناء لها عقل
 اذا اعلنت الكباء واحتجج الويل ٣
 على جوده يمتادها القول والفيل
 اذا ما أبو العباس حل ببلدة

كفها الحيا واستجمل الخوف والمحل

ألتك الامانى اعتبارا ورغبة
 تبسم عنك المهل في غاية الندى
 برجل من الامال يتبعها رجل
 كذلك يحيى كان قدمه المهل

١ (المبء) الثقل ٢ الخصل الغلبة في النضال ٣ اجتمعن امتنع
 والويل المطر الغزير

أسرتك آمال فذلت بك الغنى وما خولتك المكرمات سجية
ابوك استرد الشام اذ تقرت به بجيش كانت الليل بمض حديده
وجاءتك اخرى علما أبدا نحل
حببت بها الاوانت لها أهل
ملقعة شمواء ليس لها بمل

تهادى الردى فيه الفوارس والرحل

ولما تناءت بالقرابات منهم ومالت قناة الدين فيهم وتفتت
نضبا سيفه فيهم بحقن دماهم اقام على اقطارها شاهد الردى
اذا شاء اعطته الانوف مقودة هنالك اضحكك المداعن تقوسها
صرى لهم حلقين بالحنف والندى بعيد الرضا لا يستميل به الهوى
اذا افترت الشفر الخطوب انبرى لها وتستغرق الشورى بديهه رايه
شهاب أمير المؤمنين الذى به اذا ضيع الرأى استشف كانه
رقيب على غيب الاءور ورجها يقرم بياغى الدين يحيى وجعفر
متى شئت رفعت الرواق على الغنى

حوادث تمر بها الوقائع والازل
قناة الردى واستعذب المهبج القتل
وسفك دماء عندها ضحك التبيل
طليلة رأى غبه العفو والبذل
صوارم بيض أوردينية ذبل
وقد ضحكك دهباء انابها عصل
لسكل يدمن نزع ساعدها سجل
ولا يتعاطى الجدمن رأيه الهزل
بمابسة مفترها الاسر والقتل
وان كان مضر وباعلى قابه الشغل
اضاء صمود القلب واحزب العدل
موامق رضوى ليس فى خلقه دخل
برأى قويم منه ما الغصب والختل
اذا لحن الاسلام واضطرب الحبل
اذا أنت زرت الفضل أو اذن الفضل

وقال فى الوصف (الطويل)

غنائه فى كل يوم حجاجهم
وما تأيا ابتاؤها والخلائل
وبعض مصونات اليلاء كانها
جباها العذارى قرطنها الودائل
اذا خطبها الحرب كان موزعا
صبابة ماضم الدلا والمعاصل

الازل الضيق والسدة ٢ المبل الحانده العسل جمع اعتمل أى معوجه
ع الشطع من الذوبان

وقال في غرض له (من السريع)

وقائل ليست له حمة كلا ولكن ماله مال
وحمة المقتر أمنية عون على الدهر واشغال
لا حدة تنهض في عزمها والناس سؤال وبخال
فأصبر مع الدهر الى دولة تحمل فيها حالك الحال

﴿حرف الميم﴾

قال يمدح يزيد بن يزيد الشيباني (بمهر البسيط)

طيف الخيال حمدنا منك الماما داويت سقما وقد هيجت أسقاما
لله واهى وهى زوراً ألم بنا لو كان يمنعنا فى النوم احلاما
بتنا هجودا وبات الليل حارسنا حتى اذا التلق استعلى له ناما
قد قلت والصبح عندي غير مغتبط ما كان اطيب هذا الليل لو دام
ولا ثم فى الهوى اروى وصلت له حبل الخليع بحبل اللهو اذلاما
عندي سرائر حب ما يزال لها تذكارعهد وما يقرفن آثاما
لولا يزيد وأيام له سفلت طاش الواجد مع الذاوين اعواما
سل الخليفة سيفنا من بنى مطر يعضى فيخترق الاجساد والهاما
كاندهر لا ينثنى عن يوم به قد أوسع الناس انعاما وأرقاما
حمى الخلافة والاسلام قامتندى كاليث يحصى مع الاشبال آجاما
اكرم به وآباء له سلفوا أبقوا من المجد أياما وأياما
ترى العنفة وقوقا حول حجرته يرجون اروع رعب الباع بساما
يقول لا ونعم فى وجهه حمداهما كلتاهما منه قد تضى لماراما
منة فريدى هرون يتبعها على اعاديه ان سامى وان حامى
خير البرية آباء اذا ذكروا وأكرم الناس اخوالا واعواما
نظم المال والاعداء من يده لازال للمال والاعداء ظلاما
اردى الوليد همام من بنى مطر يزيد الروع يوم الروع اقداما
سمصامة ذكر يمدو به ذكر فى كفه ذكر يفرى به الهاما
تمضى المايا كما تمضى أسفته كان فى سرجه بدرا وضرغاما

اروي بجدواه ظما السائلين كما
 لا يستطيع يزيد من طيبه
 خيل له ما يزال الدهر يقعد بها
 اذا بدا رفع الاستار عن ملك
 اقسمت مانعت عن قهر الملوك ولا
 اذرت سيف رسول الله سنه
 ان يشكر الناس ما اوليت من حسن
 قطعت في الله ارحام القريب كما
 اذا الخلافة عدت كنت انت لها
 مامن عظم قد اتقاد الملوك له
 يصيب منك مع الامال صاحبها
 كم بلدة بك حل الركب جانبها
 اذا علوا مهمها كان الانجاء لهم
 لو كان يفقر رجوع القول طائرهما
 لو لم تجبك جنود الشام طائفة

اخبرت فيها شهاب الموت اخرا ما
 ووقعة لك ظل الملك مبتهجا
 رددت فيها الى الاسلام مظلة
 لو لم تكونوا بنى شيبان من بشر
 وقال يمدح زيد بن مسلم الحنفي من وائل (من الطويل)
 أعلن ما بي أم أسر فاكم
 اثيبوا بود أو اثيبوا بهجرة
 طفوت على بحر الهوى فدعونكم
 لقمته تذوني أو تذيوا برحمة
 ركبت على اسم الله بحر هواكم
 بعلقنكم من قبل أن أعرف الهوى
 فيها ومات لها الحساد ارغاما
 سوى الاله بها فخرها وهما ما
 كنتم رواسي اطواد واعلاما
 وكيف وفي ودي من الحب معل
 ولا تقتلوني ان قتلي محرم
 دماء غريق ماله متعموم
 فلم يستجيبوا لي ولم تترخوا
 فيارب صدأنت انت المملا
 فلا تقتلوني انتي متعم

يخبرني الاحلام اني اذا كم فويلي الي كم بالاباطيل احلم
حيجبت مع المشاق في حجة الهوى

واني لى اثواب حبك محرم

يقولون لي أخف الهوى لا تبع به
أأظلم قلبي ليس قلبي بظالم
الاعظمت ما باح نبي من الهوى
شكوت اليها حبيبها فتبسعت
فقلت لها جودي فابدت تبهما
وما اناني وصلي لها بفرط
يماونها قلبي على جهالة
وكنت زمانا أجيد الناس دكرها
فاصبحت كذبا لكتمان الهوى
توسطت بحر الحب حين ركبته
فوالله ما ادرى واني لها ثم
اذا شئت ان تسقياني مدامة
خلطنا دما من كرمه بدمائنا
وية ظلي بيت القوم منها بكرة
فاغضت وللاكواس في وجه ربها

فمن لامننى في الالهوا ولام في الندى

اذا حسن زيد الندي فهو الوم

لعمري لقد بذ الكرام فواله
لئن احرز العلياء زيد فقله
وما الناس الا اثنان فيه فراغب
اضلت على اعدائه وعفاته
نظير اذا عد الاكارم يعلم
حواها أبو زيد أخو الجود مسلم
البه ومحمود الصنيعة مرغم
مخايل ودق صوبها الماء والدم

والأدي الماوج

فتى لا ترى كنفاء له مال حرمة
إذا حل أرضاً حلها الباس والندى
ولم تر قوماً حاربوه فادركوا
وما سر يوم قط إلا جرت به
أثار حروب المال بالذل والندى
حبان عن الأمساك غير مخلوق
تسر بوفد السائلين كوزة
ومثر من المعروف والباس والندى

كفى البخلاء السائلين بجوده
تبلغ للاشراق بيضا وجوهها
به تحرز الفسايات بكر ووائل
حنيفة قوم لاتزال اكفهم
اقام الندي من وائل حين حصلت
وما ظلموا لكن نفوس عداتهم
سل الحرب عن زيدا اذا هي اوقدت
وصافح حد البض بض كمانها
وذم كمي واستقر مبارز
بخبرك عن ريد بحسن بلائه
وقافية احبيه في احوالها
رمت لها قلبا زكيا وفدا
واما اتنى مستقما قريضها
حشرت بها ريدا عزيزا ذكره
اذا الثرم ريد لم يترك على المدي

۱۔ نہ دوا دیکھ جان من آل زید ۲۔ الشرب الماء حالہ من لا روع
۳۔ کاتر جمع کسی و در العار من زالہ ۴۔ من الی الی

أبا حسن أصبحت مالي وسيلة إليك ولا حبل سوى الود ميسر
عطائك موفور وعرفك واسع وعرضك ممنوع ومالك مسلم
وفعلك محمود ومجدك شامخ

وجودك موجود ويحرك خضرم ١

وقال بمدح مسلاة (من الطويل)

وهنتجع حمدي باكرم رائد أبحت له مني الحمى حين أنجها ٢
رآني بعين الجود فأنهز التي طلبت ولم أفتح اليه بها فما
ظلمتك أن لم أجزلك الشكر بعدما جعلت لي شكرى نوالك سلما
امسلم قدأحسننت ماشئت مسلما بدأت بمعروف وقدمت أنما
فأنك لم تترك يدك دخيرة لغيرك من شكرى ولا متلوما
إذا كنت ذا نفس جواد ضميرها فليس يضر الجود أن كنت معدما ٣
وان امرأ ناله منك قرابة لمستوجب حمدي وان كان الرما
عفوت فلم آخذ بذنب ولم أقل اسأت وان كان السيء المذمما
وقال يهجو موسى بن خازم بن خزيمه (من المنسرح)

يا ضيف موسى أخى خزيمه تصم او فتعام ان كنت لم تصم
أطرق لما أتيت ممندا فلم يقل لا فضلا على نعم
واربد من خشية السؤال كما يريد عند الوفاة ذو ألم ٤
فخفت ان مات ان اقادبه فقامت أبغى السجاة من أمم •
لو ان كنز العباد في يده لم يدع الاعتلال بالعدم
(بحرف الذون)

وقال بمدح امير المؤمنين هرون الرشيد (من البسيط)

قد اطاعت على سرى وأعلاني

فأذهب لثا ذلك ليس الجهل من شاني

ان التي كنت أنحو قصدي شريها أعطت رضى واطاعت بعد عصيان

١ الخضر المندش ٢ النجم اى دام ٣ المعدم الفقير ٤ اربد اى احمر

جوابه اقادبه اى اقتل به والامم القرب

حسبي بما أدت الايام تجربة
دلت على عيبها الدنيا وصدقها
اما تربيتي أزجي العيش منتظرا
فقد أروح نديم الدهر يمزج لي
مائل جديد الهوى هل كنت أخاقه
أيام للعذل اكثار ومعصية
لا أوحش الخدر من شخصي وبيضته

ولا أوجد بالصحاب ندماني .

وليه ما يكاد النجم يهرها
 اذا اطاعت عصاها ثقل رادفوا
 كانها بعد مقام الصباح بها
 ولت كما انساب ثعبان وقد نهضت
 ادركت في الدهر اياما اغت بها
 سعت على امالها زائر
 باتت تاني وما ندرى عما صبحت
 ولا كن اقصرت اذ رد الزمان يدي
 حاشا لعيني ان نفني دموعها
 ما كنت اذكر اليك سوى الحاد
 الم الامام تهادنا نار حاد
 كان املنا واحدا ناساها
 يستدعي الي اسرار الموم اذا
 نهوى باله اراي اعداها
 فصحت على الامل بالادلاح
 لم اجد في حبي حبه
 اذ رادفوا

سأصبرته بقتول الدل مقتات
كالدهن يفرعه غصن من البسات
وسنى تمشت بها أعطاف نشوان
الواقفة أرداف واركان
رمى الشهاب الذى قد كان طاصني
زف الكرى طامها وهنا وحماي
بأنم ورثه سول يقطنان
وباورتى التالى بعد اذعاني
على هوى نارح أوناي حرار
حنى الى الدهر أسرارى غائبك
باني من ربح في اشباح له
الاولى صداد عن قرب حسان
باع اله اسو الصدايق الوادي
مرق صاهين فان اذ
منه د ان سان
زارد وما اراد

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

وقال يتغزل (من بحر الماسرح)

يا سرور وأنت يا حزن لم أمّت حين سارت الظمن
 أطال عمري أم مد في اجلي أم ليس في الظاعنين لي شجن
 أم لم ين من هويت سر تحلا أم لم توحش من بعده الدمن ١
 ياليت ماء الفرات يخبرنا أين نوات بأهلها السفن
 ما أحسن الموت عند فرقتهم واقبح الميعى بعد ما ظمنوا
 ويح المحبين كيف ارحمهم لقد شقوا في طلابهم وعنوا ٢
 هذى الحمامات اذ بكت ودعت أسعدها في بكائها الفتن
 فن على صبوتي يساعدي اذا جفاني الحبيب والسكن
 صبرت للحب اذ بليت به ومات منى السرار والعلن ٣
 يا مبدع الذنب بي ليظلمني هجرك لي في الذنوب ممنعن
 مالي من منة فاشكرها عندك لا بل عندي لك المن
 جهلت وصلى فلست تعرفه واذت بالهجر عالم فطن
 حاربني بعدك السرور كما صالحني عند فقدك الحزن
 أمانك الطرف والفؤاد على روي وروحي على يمتون ٤
 ما كساني الهوى فكسوته لي ابدأ ما لبستها كفن
 أوهنتني حب من شغفت به حتى براني وشفني الوهن
 عذبتني حب طافه عرضت فيها وفي حبها لي الفتن
 اذا دنت للضجيع لذه منها اعتناق ولد محتمن
 كعلاء لم تكتحل بكاحلة وسنانة الطرف ما بها وسن
 ففي فؤادي لحبها غصن في كل حين يورق الغصن
 قيل لها انه اخو كلف بحبكم هائم ومنمّن
 فأعرضت للصدود قائلة يقول ماشاء شاعر لسن
 ما كان وما مضى بمؤمن على هوانا فكيف يؤمن

١ توحش بصيغة المضارع أي استوحش والدمن آثار الديار بعد

خرابها ٢ عنوا أي تعبوا ٣ السرار الأسرار ٤ يمتون أي يستعين

حباني فضان في القواد لها
 اوطن ياسحر حبكم كبدي
 سمعت فينا مقال ذي حد
 ان كان هجرانكم يطيب لكم
 خلعت في الحب ماجنا رسني
 وابابي من يقول لي بابي
 يطلبني حبه ليقناني
 وكم من اشياء قد مضت سننا
 وقائل لست بالحب ولو
 فقلت روي مكاتم جسدي
 شف الطوي مهجتي وعذبها
 احب قلبي وما دري جسدي
 لو وزن العاشقون حبههم
 لآيب ان كنت ماجنا غزلا
 وقال في غرض له (من بحر الخفيف)

وقفني على نذاك الظنون وثنائي طالي السناء ثمين
 ما على قدر ما ابتليت اناك الشكر مني اني اذا لعين ٢
 واذا ما اخل بي فيك ظان
 عن فيه الرجاء مني بهود
 وجهتك العتاب نفسي حتى
 ولعمرى لئن طلبت اشكري
 واح شمه العطاء فاكدي
 لو آتتك الدنيا بما قد اتته
 طاقني منه بعد شارف حلم
 خاطته الامني عن مات حتى

وجلا الدك عنه منك اليتيم
 واستبدت به عسي ويكون
 سلت للقياد وهي حرون
 ثمنا اثنى اذا اضمين
 وهو ملائ من يسار بعين
 لاستقات على يدك المئين
 خاق عن فدي الداة مصرن
 هونت فقهده على المنوفت

وقال يتغزل ويمدح يزيد (من الكامل)

دار الخواني بدلت آياتها حور المها وشوادن الغزلان
لعبت بها حتى عمت آياتها ريمحان رائعتان باكرتان
ايؤيدكم لك من يد وصنيعة عمت فقام بشكرها الثقلان
لولا برازك للوليد وخيله همر البلاد خليفتان اثنتان
جهت لقلبك نجدة ومباحة ضعفت بحماهما قوى الابدان
واذا الملوك راووك يومًا بارأ جملوا النعور مواقع الاذقان
ذهبت بعينك بالسماح فاطها الا لسانك اوضهيك ثنان
لولا سيوف الله من شيبان قد قلت سيوف خليفة الرحمن
بحرف الهاء

وقال يمدح محمد بن هرون الامين (من البسيط)

شغلي عن الدار ابكيها وارثيها اذا خلت من حبيب لي مغانيها
دع الروامس تسنى كلما درجت تراها ودع الامطار تبليلها
ان كانت فيها الهوى اقصت بها وان عداها فالى لا اعدىها
احق منزلة بالترك منزلة تعطلت من هوى قسى نواديها
مكنت عاذلتى في الخمر من اذن صماء يعيبى صداها من يناديها
وقلت حين ادار الكاس لي قر الان حين تداطى القوس باربعها
يا املح الناس كفاحين يزدحما وحين ياخذها صرفا ويعطها
قد قت منها على حد يلائمها فهكذا قادرها اينما ايها
ان كان الخمر لالا اب سالية فان عينيك تجري في مجاريها
سيان كاس من الصهباء اشربها وانظرة ملك عندي حين تصدبها
في مقانيك صفات السحر ناطقة بلفظ واحدة شتى معانيها
فاشرب لملك ان تحظى بذكرتها فتصدق الكاس قسا ما عندها
ومختلف الخمر في اردافه عمم يهيم في خامرة رقت حواشيه
اذا نظرت اليه تاه عن نظري وان شكوت اليه زادني تبها

الروامس القبور ٢ اي زبد المغمم التام والمراد به هنا الثقل

لولا الامين الذي في الارض ما اختلفت

بنات طوى اذا عنت غواشيها

خليفة الله قد ذلت بطاعته صمر الخدود برغم من مراقبها
احيت يداه الندي والجود فانتشرا

في الارض طرا و جالا في نواحيها

عنت مكارمه الدنيا طولها	تهدي نداء الى اخرى اقاميها
كم من يد لامين الله لو شكرت	لقصر النفس عن ادنى اذانيها
فتي تهين رقاب امال راحته	اذا اتاها صريد المال يبغيها
يمنى يدك لنا جدوى مطبقة	هذا السحاب باعلى الافق يحكيها
حلت قريش الملا من كل مكرمة	وحل بيتك في اعلى اطلالها
فقت البرية من كهل ومن حدث	وفاق آباؤك الماضون ماضيها
شيدت بيتك في علياء معكرومة	يقصر النجم عن ادنى مراقبها
ما استبق الناس في قبايات مكرمة	الا وكفك دون الخلق يحويها
خليفة الله لو عدت فضائله	اذا لقل من الحساب محصيا
جاري الامين ملوك الاس كلهم	فما تقدم سبقا في مياديا
نالت مكارمك الميوق فالتصت	به وقصر عنها من يساميا
ياكرم الناس اذ ترجى لئامة	حامت بها حادثات الدهر نهديها
لنا نخاف صروف الدهر ما علت	ا كفننا بحبال منك تمريها
كافي الامام الورى طرا باجمها	وفاقهم ببيوت المجد يبنها
راكربك اهلا اذ حباك بها	فابق ودم بمرور فاصفيا
احيي المكارم هرون واثبتها	وانت في الناس بان الغر تمضيها
يادبت الملاك اذ زالت دطامه	وثار بالفتنة العمياء باغيها
كم طعنة لك في الاعداء مهلكة	نجلاه نهجهم عن نفث راقبها
لما غدوت الى الاعداء مطلما	غدير الجبان عليها لانبا ليها
تسمت فيها منايا غير مبقية	وشت عند نفوس الحق تحميرها

أخذت بالشرق فسيرانا مؤججة قد كان عز على الاسلام مخبها ١
حتى بعثت عليها راحة نخب نيرانها بك فانتفت افاعيها
ماضيح الله فوما صرت تمكهم ولا اضاع بلادا أنت واليها
﴿حرف اللام الف﴾

وقال في الوصف (من الكامل)

هلا بكيت ظمائنا وحمولا ترك العواد فراقهم مخبولا
أما الخليط فزائلون لفرقة فتى ترام راجمين قسولا
أتبعهم عين الرقيب مخلا لحظا كما نظر الاسير كلبلا
تالله ما جهل السرور ولا الكرى ان المراق من اللقاء أدبلا
فاذا زجرت القلب زاد وجيبه واذا حبست الدمع فاض همولا ٢
واذا كتمت جوى الاسى بعث الطوى

فما يكون على الضمير دليلا

واهاً لا يام الصبا وزمانه لو كان اسمف بالمقام قليلا
سل عيش دهر قد مضت ايامه هل يستطيع الى الرجوع سبيلا
لو طاد آخره كاول عهده فيما مضى لم أشف منه غليلا
ولرب يوم للصبا قصرته بالملهيات وقد يكون طويلا
وسلافة صباء بنت سلافة صفراء لما تعصر التليلا
أختان واحدة هي ابنة اختها كتأها تدع الصحيح عليلا
لا تسقني الماء القراح وهاتها عذراء صافية الاديم ثمولا
خرقاء يرعش بعضها من بعضها لم تتخذ غير المزاج حليلا
صلت فسلت ثم سل سليلها فأتى سليل سليلها مسولا ٣
بعثت الى سر الضمير فجاءها سلسا على هذر اللسان مقولا
لطف المزاج لها فزين كاسها بقلادة جعلت لها اكليلا
قتلت فعاجلها المدير فلم تفظ فاذا به قد صيرته قتيلا ٤

١ مخبها، أى مطلقها ٢ وجيب القلب أى اضطرابه ٣ حسنة الشاعر

نفر هذا البيت ٤ تفظ أى تقض

وهجيرة كانت على مقبلاها
 قودا نواجي كالحنى ضواها
 ودجنة ضمنت هنك ستورها
 حتى اذا القجر استضاء نحتها
 والليل قدرفع الديول مواشكا
 حملت ثقل الهم فانبعثت به
 حرقا اذاونت العناق تزيدت
 ترمى المهامة والقطيع بطرفها
 لو ان قوما بخلقون منية
 قوم اذا هي الهجير من الوغى
 اذ لاحى الا الرماح وبينها
 ولقد وقمن بارض كابل وقمة
 ظهرها وقد طلب الكنيس مقبلا
 تركت عرائكها المهامة ميلا
 وجناء صامتة الدخام ذلولا
 لا ذوق نوما او أصيب مليلا
 برحيله سلطاناه ليزولا
 نسي وتاجية السفار ذمولا
 في سيرها التنعيب والتبغيا
 شزرا كان بعينها تحويلا
 من باسهم كانوا بنى جبريلا
 جعلوا الجاحم لاسبوف مقبلا
 خيل يطان بقابل مقتولا
 تركت اليها لغزاة سبيلا

وقال بعد ح زيد بن مسلم (من الكامل)

طارق الخيال فهاج لي بلبالا
 أنى اهتدى حتى اتانى زائرا
 بابى وامى من طالت نواله
 لو انه خلط الدلال بنائل
 بارزته وسلاحه حلخاله
 هذا الخيال فكف لي بمهم
 سمعت خلاجه وغص سواره
 مازال يدعونى بمقلة ساحر
 حتى خضعت لحبه واقتادنى
 جلبت دموعى عمرة من ذرة
 كسبت لقلبي نفارة لتسره
 اهدى الى صباة وخبالا
 متشكرا بتمصف الا هو الا
 اذ رارنى فابى على دلالة
 فادالنا كان الدلال حلالا
 حتى فصعت بكفى الخللخالا
 دود السباب تخاله تمثالا
 والقلب راضطرب الوشاح وجالا
 منه وبصفت لافؤاد حبالا
 وادلنى بمدوده ذلالا
 شحت الافراد فاسات اسبالا
 عيني فكات شقوة ووبالا

والدخنة الظلمة الشديدة ٢ مرثعاه فاربا ٣ ناعمة السفار ٤ اق

والده رل القير امير صبرا ده لا اى مريها

باعس في تنيء أشد من الهوى
 إرب خدن قد قرعت جبينه
 انهضته من إمد ما استقرته
 ومهذين اكارم لاكارم
 ثاروا الى صفق الشمول فاشعلوا
 بوأتهم غرقا جعلت ترابها
 وخلوا بأنواع النعيم ولذة
 في مجلس بين الكروم مظل
 ولديهم حور القبان كاهها
 قد حاز كل فتى لديه فادة
 ممكورة عجزاء مضمرة الحشا
 كالشمس يصر وجهه في وجهها
 القصف منكئين فوق نمارق
 فاذا نظرت رأيت قوما سادة
 ركبوا المدام فادبرت بهم على
 ولديهم كرخية قمسية
 حتى اذا بلغت وحان خطاياها
 مازال حتى حزنها وخدعته
 وامرت جالوت اليهود بقبضها
 لم توط في حوض ولكن خلعت
 خيلتها وسط الجحال ولم تكن
 وخزنتها في دنيا وكسوته
 حتى اذا قربت به آجاله
 فطعنت سرتة فسال دماؤها
 وكانما الساقى لدى أبريقه
 يسقك باليمن كاس صباية

سبهان من خلق الهوى وتعالى
 بالطاس والابريق حتى مالا
 فشي كان برجله عقالا
 أدباء حازوا نجدة وكالا
 نيران حرب كؤوسها اشمالا
 مدر العبير وعذيرا قسطالا
 دامت وعيش ما يريد زوالا
 جعلت له اغصانها ظلالا
 غزلان وحش يرتمين رمالا
 رود الشباب خريفة معطالا
 قد حملت من ردفها اثقالا
 تمشي فتسحب خلفها أذيالا
 يسقون بالطاس الرحيق زلالا
 ونجاة وهابة وجالا
 سبل السرور وأقبلت اقبالا
 قد خلعت في دنيا احوالا
 ساومت صاحبها البياع فذل
 ولقد املت على الخداع جدالا
 وابنتها فبذلت فيها مالا
 حتى جرى بها السلاف فمالا
 الا الكروم لها هناك حجبالا
 من خيش مصر والعباء جلالا
 ولو استطاع لباعد الآجالا
 فبرأها في المذهبات زالا
 بدر أثار ضياؤه فتلالا
 ويعيدها من كفه جريالا

ولما به كاسا هوى كلتاها
أبريقنا سلب الغزاة جيدها
بيننا ترى الساقى باحسن حالة
ناديته ارجع لا عدمتك فاسقنا
نفسى فداؤك من صريع مدامة
فمضى على غلوائه منحيرا
هذا النعيم فكيف لي بدوامه
اصبحت كالشوب اللبس قد اخلقت

جداته منه فعاد مسدالا

وبقيت كارجل المذلة عقله
سألت عذالى فأبوا بالرضا
وانقد علمت بانه مامن فنى
لما رأيت الناس قد تركوا العلا
رعت الزمان بسيد من وائل
فأنت قرما من حنيفة لم يزل
فأذا الرجال رآه يوما بارزا
ذاك الذى قمع الزمان بعزة
غلب الرياح فما تهب ببابه
ولو ان فى كبد السماء فضيلة
باق على حدث الزمان كانه
خاتمه فى الحرب العوان مشمرا
حزنت بلاد الفرس ثمت أعوات
وترحلت معه المكارم كايها
يازيد آل يزيد ذكرلك سودد
مامن فنى الا وأنت أوله
يازيد آل يزيد ذكرلك سودد

توهى الفوى وتفتت الأوصالا
وحكى المدير بمقلتيه غزالا
اذ سد حبسلا للفرار طوالا
وارفق بكاسك لانكن معجالا
مالت بهامته الكتوس فالالا
سكرا ومالتي لفولى بالالا
انى يدوم وعيشه قد زالالا

اشكو الزمان وأضرب الامثالا
منى وكنت احارب للمسدالا
الا سيبدل بعد حال حالا
بخلا وبعضهم يريد سفالا
واحتلت للحدثان لما خالا
يعطى عينا مرة وشمالا
أغضت له أبصارها أجلالا
وعلا بسيف أمانه الزوالا
يوما اذا هبت صبا وشمالا
اسماها زيد الجواد فالالا
ذورونق غضب اجيد صقالا
كاليت يحمى حوله اشبالا
شوتا اليه بعده أعوالا
لما أحد نازمع الترحالا
باق وقربك يطرد الاعمالا
شرقا وان عز الرجال ذلالا
تركت عليك الراغبين عيسالا

الناس في سلم وأنت تكريما
يا ابن الدين هم الذين اذا انتموا
واذا تمد خيولهم الفيتهم
لو كان ادركك الالى بذلوا الندى

جعلوا يمينك لاسباح مثالا
احييت عثمان ومسلم الذي
ولقد بنى لك في الندى من وائل
ولقد بنى لك ارقم ومطرف
أفتى حنيفة أنت أجود واحد
ما قلت في أحد سواك علمه
ان الخليفة بدر آل محمد
واذا سماء ذوى السماحة لم تجد
كم من اسير قد دعاك مكبل
ان السيوف اذا الحروب تسمرت
واقعد تعرض قبل ان القاك لي
وكلت نعلك بالحماد والعملا
أقسمت لولا أن نيلك واسع
بك استطبل على الزمان وريبه
أملت منك نوافلا فاصبتها
ووعدتني وعدا فقد أنجزته
انى رماني الدهر منه بنكبة
وأرى الحوادث ما تزال تنوخي
وقال منغزلا (من بحر السيط)

قد كنت فيك خلوا غائيت عن
مثالها رهرة الدنيا مصورة
لا أحد الدهر لي في حبيها حالا
في أحسن الناس ادبارا وانفالا

استودع العين منها كل برزت وجها من الحسن لا تلقى له بالاً
 فالعين ليست ترى شيئاً تمر به حتى ترين لما استودعت ثنائلاً
 نعى من الحب أنى منك في سهر حال الرقاد واحدني القلب بلبالاً
 ما طال ليلى به ذكراك أم قفى هو الكا طول من ليلى وإن طلالاً
 تذكرى أن نسيب العهد ليلتنا اذ لا نراقب في الأمر اخلخالاً
 ولا نخاف علينا قول ذى حسد إلا الوسوس من حلى إذا حالاً
 ﴿حرف الياء﴾

وقال معانبا (من الطويل)

سبقت بمعرف ووصلى ثنائياً فلما تمادى حرينا صرت تاليا
 فاقسمت لأجزيتك بالسوء مثله كفى بالذى جازيتنى لك جاريا
 أباحسن قد كنت قدمت نعمة والحقت شكرا ثم أمسكت طايا
 فلا ضمير لم يلعنك منى ملامه أسأت بنا عودا وأحسننت باديا
 فم الآن لا تغدو عليك مدائحى

حوارى نعى ودمصت ورواجيا ١

ولن أحد الشكر الذى فتنى به وإن كان محمولا على الرخص فالبا
 لمعك يومان تسىء بصاحب فتذكر احسانى به وبلائيا

١ فم الآن أى من الآن

بحمد الله الذي بنعمته تم الصالحات تم طبع ديوان صريع الغواني
وقد قام بتصحيح بعض أصوله قبل تقديمه للطبع الاستاذ الجليل
حسن افندي احمد البنا المدرس بالمدارس الاميرية ورئيس جمعية
الاخوان المسلمين وقد حالت اشغاله دون تصحيحه أثناء الطبع
ومصحح منه الملازم الاولى والثانية والرابعة الاستاذ الجليل
الحبيب النسيب السيد محمد كمال الدين الادهي الحسيني والثالثة
والخامسة محمدا الاستاذ السيد محمد الحكيم المحروبي جريدة
البلاغ أثناء الطبع على النسخة المطبوعة في الهند
في مدينة ممبئي سنة ١٣٠٣ هـ وهي أصح
من النسخة المطبوعة في لندن
والحمد لله أولا
والآخرا

تذکرہ نویسندگان الباقیہ

المسحوق

توضيح المقاميد ونصيح القواعد في شرح الطائفة في العمارة

تاریف

نہیں بلکہ ان شجر کے پتوں پر عیسائی لہجہ کی حرکت کے بعد تو اس کی

کتاب جلیل تحت الطبع

يطلب بعد انتهاء طبعه من

المكتبة السلفية و مكتبة المعاهد العلمية

شارع الاستئناف بالقاهرة بشارع العدالة بالقاهرة

